

في «إعلان دار السلام»

تجديد التأكيد

على احترام الوحدة

الترابية للدول

لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي

عدم تدخل أي دولة

في الشؤون الداخلية

لدولة أخرى

3

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الإشتراكي



الثلث: 4 دراهم

الاثنين 27 ماي 2024 الموافق لـ 18 ذو القعدة 1445 العدد 13.755

الإشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaradat1@gmail.com

وجدة مدينة مغربية بامتياز



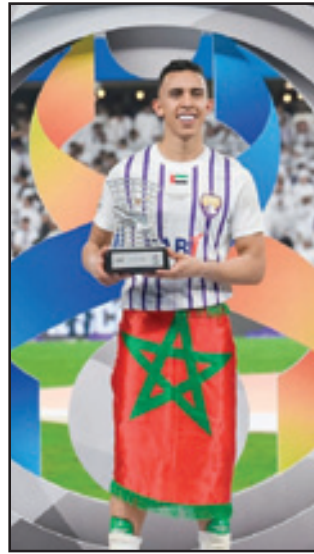
أدوية إجهاض محظورة تعرض على الإنترنت في ظل استمرار تجريم ممارسته بالمغرب

2



حضور مغربي متميز في منصات التتويج

الكروي في أوروبا، آسيا وإفريقيا



11

مدرسة الأمراء بالشماعية . . تاريخ عريق وحاضر تعيش

الأمراء العلويين بمدينة محمد بن عبد الله في أواخر اختارها كفضاء بعيد عن التأثيرات السياسية على الحكم، وظلت حتى وفاة مشتاكهما للنخب المخزنية، وزراء، قواد الجيش، قضاة، العلمي والميداني والتدريب في مختلف الميادين، واعتبرت في انطلاقة حركة فكرية



ارتبطت تأسيس مدرسة بالشماعية، بالسلطان القرن الثامن عشر حيث نعيم القصور وأيضا المفترضة للتشويش للسلطان الحسن الأول، فيها تلقى ملوك، خلفاء، وكتاب... تعلمهم على تدبير شؤون الدولة مجالا حيويا كان سببا

شبهتها منطقة أحمر خلال القرن 19م، من خلال النقاء إرادات عديدة.

رغبة كانت عند سلاطين أعجبوا بثقافة الحميريين وإشقائهم لأشكال الفروسية والرماية التي كانوا فيها أساياء توارثوها أجيالا بعد أجيال، ثم الأمراء أي مشاريع السلاطين والطلبة المرافق لهم، والأساتذة الكفاء الذين اختيروا بمعايير دقيقة للتدريس بها، ومن احتك بهم من أبناء المنطقة، لقد حدث تبادل كبير للتأثير الثقافي والحضاري لهؤلاء الذين جاؤوا إلى مدرسة الأمراء باليوسقية، من مختلف المناطق محملين بثقافتهم الحضرية وأنماط عيش فيها الكثير من الرفاه المدني، وبين الساكنة المحلية التي اعتادت مناخا بدويا ونمط عيش قائم على الكفاف وعلى قسوة الطبيعة التي يعيشون وسطها.

كتالونيا: تحولات جديدة في المشهد السياسي والاقتصادي والدبلوماسي



محمد السوعلي (٠)

كتالونيا، الإقليم الواقع في شمال شرق إسبانيا وعاصمته برشلونة، يعد من الأقاليم الأكثر تأثيرا في الاقتصاد الإسباني. بتعداد سكاني يتجاوز 7.5 مليون نسمة، يشتهر الإقليم بتطوره العمراني وتنوعه الثقافي. اقتصاديا، يعد مركزا رئيسيا للصناعة والتجارة والخدمات، مع مكانة مميزة للصناعات في مجال التكنولوجيا، السياحة، الطاقة المتجددة، والملاحة البحرية والجوية. سياسيا، يشمل المشهد السياسي في كتالونيا مجموعة متنوعة من الأحزاب، بما في ذلك الأحزاب الانفصالية مثل "مغا من أجل كتالونيا" و"اليسار الجمهوري الكتالوني"، بالإضافة إلى الأحزاب التي تدعم البقاء ضمن إسبانيا مثل الحزب الإشتراكي الكتالوني والحزب الشعبي. هذه الديناميكية تجعل الإقليم ميدانا للنقاشات السياسية القوية، خاصة في ما يتعلق بالقضايا الانفصالية.

5

ائتلاف حقوقي يدعو إلى التدخل لتحرير المغاربة المحتجزين بميانمار

لهيات حقوق الإنسان" (وزير الخارجية، بحقوق الإنسان، لحقوق الإنسان، رئيس المفترضة للتشويش للسلطان الحسن الأول، فيها تلقى ملوك، خلفاء، وكتاب... تعلمهم على تدبير شؤون الدولة مجالا حيويا كان سببا



من المواطنين والمواطنات المغربية للاحتجاز بإحدى المعسكرات بميانمار، على الحدود التايلاندية الصينية، طالين منا التدخل لدى الجهات المعنية وطنيا ودوليا، من أجل تحرير أبنائهم/ بناتهن الموجودين- حسب من استطاع النجاة والرجوع للمغرب- في جحيم الاحتجاز والتعذيب وسوء المعاملة، وسوء التغذية وغياب الرعاية الصحية، والتعنيف والعمل الإجباري، والاستغلال في النصب والاحتيال الإلكتروني، وهي وضعية يوجدون فيها قسرا، ماداموا يخضعون للاحتجاز من طرف عصابات صينية، بالمعسكرات المذكورة.

3

في انتظار الموقف البريطاني !!

الذاتي التي عكست الرسالة وعبأ سياسياً بريطانيا بأهميتها، وبعاطفيتها المدخل الوحيد لطى النزاع وإخلال السلام بالمنطقة ككل، خاصة مع ما أبدته الرسالة في مقدمتها من ربطها بين الانفصال والإرهاب، ومع تشكل هذه التنظيمات الانفصالية من تهديد للأمن بالمنطقة، والذي يمتد إلى باقي القارات خاصة وأن بريطانيا كانت ضحية للإرهاب الأعمى الذي استهدفها، وهو نفس الإرهاب الذي تتبناه مليشيات البوليساريو، لهذا كانت الرسالة واضحة في ربطها بين الاستقرار الأمني والسياسي والمبادرة المغربية وما ستحققه من قدرة على جر المنطقة ككل نحو السلام والأمن والتنمية الديمقراطية، اعتقادا لكون مبادرة الحكم الذاتي تحقق هذه المقابلة ككل، لهذا كانت الرسالة مباشرة في تأكيدها أن «الائتلاف حول هذه الخطة، التي تمثل في نهاية المطاف الحل الواقعي الوحيد، يسلم الضوء على الالتزام العالمي بحل هذه القضية. ويشير الدعم الجماعي الذي تتباهى به مبادرة الحكم الذاتي إلى استعداد الشركاء الدوليين لتعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين، وتعزيز الدور المحوري الذي تلعبه مبادرة الحكم

الذاتي التي عكست الرسالة وعبأ سياسياً بريطانيا بأهميتها، وبعاطفيتها المدخل الوحيد لطى النزاع وإخلال السلام بالمنطقة ككل، خاصة مع ما أبدته الرسالة في مقدمتها من ربطها بين الانفصال والإرهاب، ومع تشكل هذه التنظيمات الانفصالية من تهديد للأمن بالمنطقة، والذي يمتد إلى باقي القارات خاصة وأن بريطانيا كانت ضحية للإرهاب الأعمى الذي استهدفها، وهو نفس الإرهاب الذي تتبناه مليشيات البوليساريو، لهذا كانت الرسالة واضحة في ربطها بين الاستقرار الأمني والسياسي والمبادرة المغربية وما ستحققه من قدرة على جر المنطقة ككل نحو السلام والأمن والتنمية الديمقراطية، اعتقادا لكون مبادرة الحكم الذاتي تحقق هذه المقابلة ككل، لهذا كانت الرسالة مباشرة في تأكيدها أن «الائتلاف حول هذه الخطة، التي تمثل في نهاية المطاف الحل الواقعي الوحيد، يسلم الضوء على الالتزام العالمي بحل هذه القضية. ويشير الدعم الجماعي الذي تتباهى به مبادرة الحكم الذاتي إلى استعداد الشركاء الدوليين لتعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين، وتعزيز الدور المحوري الذي تلعبه مبادرة الحكم

تشكل عامل جذب اقتصادي للرسائل الأجنبية، وهو ما استندت إليه الرسالة عند تأكيدها على « تمتع منطقة الصحراء الغربية بالقدرة على تعزيز فرص الطاقة بشكل كبير، وتأمين سلاسل التوريد، وتمكين الوصول إلى أسواق جديدة. واليوم، سلسل تطوير البنية التحتية الاستراتيجية، مثل ميناء الداخلة المنير للإعاجب، الضوء على الأهمية الاقتصادية والجوسياسية للمنطقة». هذا الواقع الذي تتمتع به المنطقة وتم توصيفه في الرسالة يجعل من المعطى الاقتصادي محمدا أساسيا في تنويع الشراكات الاقتصادية للمغرب مع باقي الدول، خاصة تلك المؤهلة لتغيير موقفها الحيادي المحايد للمغرب نحو المضي قدما في علاقتها بالمغرب، خاصة وأن المنطقة ستشهد مشاريع كبيرة منها مشروع ربط المحيط الأطلسي ووضع البنية التحتية للمغرب تحت تصرف دول الساحل قصد تحويل هذه الدول من منطقة تشهد تسابقا لجعلها بؤرة تهديد للأمن بالمنطقة إلى نقطة جذب اقتصادي وقاطرة نحو التنمية بإفريقيا. المعطى الثاني هو المبادرة نفسها التي تقدم بها المغرب، مبادرة الحكم



نوفل البعمرى

نعم، كلنا في انتظار الموقف البريطاني، ليس فقط المغرب والمغاربة، بل أيضا الطبقة السياسية البريطانية التي وجه بأسرها 30 برلمانيا رسالة إلى وزير الخارجية البريطانية قصد دفع بلاده نحو اتخاذ موقف شجاع وجريء، يدفع العلاقة بين المغرب وبريطانيا نحو المزيد من التقدم والشراكة من خلال إعلان بريطانيا عن موقف داعم لمبادرة الحكم الذاتي باعتبارها الأساس الوحيد لطى الملف. الرسالة التي تم توجيهها استند فيها إلى معطين هامين يدعواننا، نحن في المغرب، إلى الانتباه لهما، اعتبارا لكونهما قد يشكلان عاملا بالنسبة لدول أخرى قصد تغيير موقفها والحدو حذو إسبانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهما: المعطى الاقتصادي خاصة ما تفرز به المنطقة من مؤهلات طبيعية يمكن أن



يستشهد المريدون اليوم بحب العلم بما يروى عن الحصار والكتاب، ويبدو أن الخزائنة في عهدها الأول، كما يقال في نبذة حياة الشيخ المؤسس «لم تكن تتوفر على مركز منتظم، والدليل في ذلك أن الكتب كانت موضوعة على الأرض مباشرة «حتى أهدي لمؤسسها حصار ليفترشه ليلا، فآثر به ووضع تحت الكتب وقاية لها واستمر بنام هو وأسرته على التراب.. (ابن عبد السلام الناصري في كتاب المزايا). وهو ما نراه نموذجا مغربيا بل إسلاميا نادرا في العناية بالكتب، وهي وقتها مخطوطات.

كنا نتجول بمبهورين أمام جماليات الخط، ووسط هالة من القدسية التي تكتسبها الكتب بفعل عناقتها، ومن مجاورة الزمن الطويلة.

وفي المكتبة درس كبير في «الإحسان الكتابي » mecenat (يقول مولاي احمد المديني إن أصل الكلمة هي محسن بالعربية)، فقد قرأت من بعد الزيارة أن أحد شيوخ الزاوية، وهو أبو العباس بن ناصر اشترى لها «من الكتب بالأحمال من المشرق والمغرب ومن هذا أنه في حجاته الأخيرة استلف بمصر الآلاف من المخطوطات واشترى كلها كتباً»، ولطالما قرأنا، ونحن نحقق في ما كتب، في مطلع كل مخطوط الأتقان التي به اشترى المشترون النسخة موضوع النظر!

وفي ذلك أن أبي العباس الناصري « هو الذي جلب إلى المغرب لأول مرة النسخة اليونانية من صحيح البخاري، وهي موزعة بين عشرة أجزاء بخط شرقي، وعلى أول جزء منها بخطه: «: ملك الله تعالى بيد احمد بن ناصر- كان الله له - بمكة المشرفة بثمانين دينارا ذهباً». ونظن أن الخزائنة جمع لها ما تفرق في الخزائانات الفرعية في مدن أخرى، تطوان وفاس، على مر العصور، وبعضها من خزانات العلماء والمشاهير التي تم وقفها عليها، وأخرى لمساجد وجوامع في أرض المغرب الأقصى .. هاته الاحتياطات من المخطوطات ضمت تفاسير، حواشي عن القرآن وكتب السيرة وتأليف ابن مالك والصوفية حديثا وقديما، و التواريخ وأمهات كتب النحو واللغة مثل كتاب سيبويه!

4

برلمانيون بريطانيون من الحزبين يدعون إلى دعم المخطط المغربي للحكم الذاتي



العيون حاضرة الصحراء المغربية

من ذلك، «تعزيز الالتزام الاستباقي للمغرب في توطيد الأمن والاستقرار الإقليمي». وقال البرلمانيون إن «البقاء على الحياد أو محاولة تصور حلول بديلة لا يمكن إلا أن يؤدي إلى إدامة الوضع الراهن السلبي الذي يعرض أمن المنطقة للخطر».

وحيث أن العديد منهم زار المغرب وإقليمه الجنوبية، حيث أتاحت لهم الفرصة للقاء القادة المحليين وممثلي المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان، فقد سجل الموقعون أن ملاحظاتهم، البروفيسور مارك ويلر، رئيس كرسي القانون الدولي والدراسات الدستورية الدولية بجامعة كامبريدج تكرس «اقتناعهم بأن المملكة المتحدة يجب أن تقدم دعما استباقيا لمخطط الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب».

ولاحظ الموقعون أن منطقة الصحراء تزخر بإمكانيات كفيلة بتحسين الفرص الطاقية بشكل كبير وتأمين سلاسل التوريد وتمكين الوصول إلى أسواق جديدة، مشيرين إلى البنية التحتية الاستراتيجية، على غرار ميناء الداخلة «الضخم»، كدليل على التقدم المستدام، الذي يتيح للمنطقة

بعث حوالي ثلاثين من البرلمانيين واللوردات البريطانيين، الجمعة، رسالة إلى وزير الشؤون الخارجية، ديفيد كاميرون، دعوا فيها، في مبادرة ثنائية الحزبية، الحكومة البريطانية إلى دعم مخطط الحكم الذاتي المغربي «رسميا ودون تأخير» باعتباره «الحل الوحيد» للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وشدد النواب وأعضاء مجلس اللوردات، على أن مبادرة الحكم الذاتي التي طرحها المغرب للصحراء، بالإضافة إلى كونها المسار «الأكثر براغماتية»، فإنها «تحترم التقاليد المحلية والتطلعات الديمقراطية، وتوفر حلا قابلا للتطبيق لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين».

وذكر الموقعون بأن المبادرة «تحظى بتأييد واسع» من حلفاء لندن وأكثر من 80 دولة حول العالم، موضحين أن الاتفاق حول هذا المخطط، الذي يشكل «الحل الواقعي الوحيد»، يعكس رغبة الشركاء الدوليين في تعزيز الاستقرار والازدهار الإقليميين، «مما يعزز الدور المركزي لمبادرة الحكم الذاتي في الدفع بجهود السلام».

ونبهوا إلى أنه «يجب ألا يكون هناك مجال لمزيد من الانفصالية أو الانقسام»، بل يتعين، على العكس

«الأسد الإفريقي 2024»

إقامة مستشفى طبي جراحي ميداني باقليم طاطا



في إطار الأنشطة الإنسانية الموازية للتدريبات المغربية الأمريكية المشتركة «الأسد الإفريقي 2024»، التي تنظم بناء على التعليمات السامية لجلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، أقيم مستشفى طبي جراحي ميداني على مستوى الجماعة الترابية آقا (إقليم طاطا).

ويقدم هذا المستشفى، الذي شرع في تقديم خدماته منذ 16 ماي الجاري، خدمات طبية وجراحية وإجتماعية لفائدة الساكنة المحلية، عبر فرق طبية مكونة من أطباء وممرضين من القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي.

وفي هذا السياق، أكد الطبيب العقيد خالد فتوح، الطبيب الرئيس للمستشفى الميداني باقا، أن هذا المستشفى، يوفر خدمات طبية وجراحية، تهتم على الخصوص،

تخصصات أمراض القلب، الأنف والأذن والحنجرة، طب الأطفال، الطب الباطني،

أمراض النساء، الفحص بالأشعة، طب الأسنان وطب العيون.

وأشار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن هذا المستشفى تمكن

إلى حدود السبت، من تقديم ما يناهز 28 ألف خدمة طبية، لـ7600 مريض، كما تم إجراء 122 عملية جراحية، وتوزيع نظارات طبية على 1213 شخصا.

و17 آخرين من التلقيح ضد وباء الحصبة.

تجدر الإشارة إلى المناورات العسكرية الواسعة النطاق «الأسد الإفريقي 2024» (من 20 إلى 31 ماي الجاري)، تعرف مشاركة نحو 7000 عنصر من

القوات المسلحة من حوالي عشرين دولة، بالإضافة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، إلى جانب القوات المسلحة الملكية ونظيرتها الأمريكية.

ويعد تمرين «الأسد الإفريقي 2024»، من خلال إسهامه في تعزيز قابلية التشغيل المشترك العملياتي، والتقني والإجرائي بين الجيوش المشاركة،

أكبر مناوره تجرى في إفريقيا، وملقًى هاما بتبادل فيه الأطر العسكرية المعلومات والإجراءات والخبرات، لا سيما في مجالي التكوين والتدريب المشترك.

وتؤكد الدورة العشرين من تمرين الأسد الإفريقي، استدامة التعاون بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، انسجاما مع

الروابط التاريخية المتينة القائمة بين البلدين.

وكالة بيت مال القدس تطلق بالدار البيضاء إستراتيجيتها الرقمية 2024 - 2027



التفسيية الرقمية، ومنظومة التعليم عن بعد، بالتعاون مع جامعة القدس، والمنصة الإلكترونية للتجارة الاجتماعية والتضامنية والتسويق (دلالة)، إضافة إلى تطبيقات «هيا» (HAYYA)

تطلق وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، يومه الاثنين بالدار البيضاء، إستراتيجيتها الرقمية برسم الفترة ما بين 2024 - 2027 تحت شعار: «التنمية الرقمية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القدس»، بحضور مقاولات ناشئة من القدس ورجال أعمال فلسطينيين.

وأوضح بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف، أن الوكالة ستعمل بهذه المناسبة عن مشروع حاضنة المقاولات الناشئة الموجهة لشباب القدس في مجالات التجديد والابتكار (BMAQ Innovation HUB)، الذي ينقسم إلى فوجين موزعين على مرحلتين بيمرانية سنوية ممولة في إطار شراكة مع قطاعات حكومة مغربية، وبمواكبة فنية ومؤسساتية من شركاء آخرين.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن الوكالة ستقدم بذات المناسبة برنامج حماية الموروث الحضاري للمدينة المقدسة، من خلال منصة بيت المغرب في القدس، ومشروع العبادة

أدوية إجهاض محظورة تعرض على الإنترنت في ظل استمرار تجريمه بالمغرب



كثيرة، من دون أي متابعة طبية».

تعرض هذه الأقراص على صفحة ماركيت بلاس في فيسبوك بأثمان تراوح بين 1500 و2000 درهم لعبوة تضم بين 8 و 10 حبات، تؤخذ عن طريق

البلع، في حين يتوجب استخدام 12 حبة عن طريق وضعها تحت اللسان.

قبل استلامها مباشرة أو عبر البريد، يلزم دفع جزء من المبلغ مسبقا،

لكن دون أي ضمانات.

تقول إيمان (29 عاما) التي فضلت عدم ذكر اسمها الكامل إنها شعرت

«بانهم غير متأكدين مما يقولونه» عندما حاولت تجربة هذا الحل.

قادها الحذر إلى استشارة طبيبتها الذي أحالها على زميل له يخاص بإجراء

عمليات إجهاض جراحي مقابل 20 ألف درهم، وهو مبلغ كبير بالنسبة إلى

هذه المرأة التي تعيش في الدار البيضاء ولا تعمل.

في رسالة مفتوحة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان إلى المسؤولين

المطالبة بالتدخل العاجل لتحرير أزيد من مائتي مغربي من الاحتجاز والتعذيب بميانمار



جلال كندالي

طالب الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، التدخل العاجل من أجل تحرير المواطنين والمواطنات المخجربين المحتجزين بميانمار.

الرسالة المفتوحة الموقعة من طرف العديد من الجمعيات والهيئات الحقوقية بالمغرب، وجهت إلى كل من

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج و المنسوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان و رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئيس النيابة العامة و المدير العام للأمن الوطني .

وكتشف الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، أنه توص من لجنة عائلات ضحايا الانتجار بالبشر بميانمار، بشكائية تقيد تعرض ما يفوق مائتي من المواطنين والمواطنات المغاربة للاحتجاز بإحدى المعسكرات بميانمار، على الحدود التايلاندية الصينية، طالبن التدخل لدى الجهات المعنية وطنيا ودوليا، من أجل تحرير أبنائهم الموجودين- حسب من استطاع النجاة والرجوع للمغرب - في جسيم الاحتجاز والتعذيب وسوء المعاملة، وسوء التغذية وغياب الرعاية الصحية، والتعنيف والعمل الإجباري، والاستغلال في النصب والاحتيال الإلكتروني، وهي وضعية يوجدون فيها قسرا، ماداموا يخضعون للاحتجاز من طرف عصابات صينية، بالمعسكرات المذكورة . وتفيد العائلات في شكائتها ، وفق الرسالة المفتوحة، أنها وضعت العديد من الشكايات، لدى كل من وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي، والمغاربة المقيمين بالخارج، وكذا لدى سفارة المغرب بتايلاند، ولدى مصالح الإدارة العامة للأمن الوطني، ولدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلا أنهم لا يلاحظون أية نتائج ملموسة تخفف من القلق والخوف على المصير المجهول لذويهم، باستثناء البلاء الصادر عن النيابة العامة بالدار البيضاء، والذي تخبر فيه هذه الأخيرة الراي العام، أنها أحيطت علما بالوقائع المذكورة، وأنها بصدد مباشرة التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة .

وتفيد العائلات في شكائتها وفق ذات المصدر، أنها تواجه هذه الوضعية الصعبة لوحدها ، متحملة أعباء كبيرة مادية ومعنوية، حيث تمكنت من تحرير مغربية وثلاثة مغاربة بوسائلهما الخاصة، ثارة بتدخل منظمات دولية إنسانية، وثارة بدفع فدية للعصابات الصينية.

وأمام هذه الوضعية الخطيرة، فقد نظمت العائلات وقتفتن احتجاجيتين يوم الخميس 16 ماي 2024. الأولى أمام ملحقة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بحسان، والثانية أمام سفارة الصين بالرباط، كما نظمت زوال نفس اليوم ندوة صحفية بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، لإسماع صوتها للمسؤولين، للتحرك العاجل قبل أن يتم ترحيل أبنائها من طرف تلك العصابات، إلى معسكرات لها بكمبوديا ، وهو ما ستصبح معه مهمة تحرير أبنائنا أكثر صعوبة. ودعا الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، المسؤولين التحرك العاجل من أجل إنقاذ هؤلاء الشباب ضحايا السياسات العنصرية، التي لم توفر لهم فرض الشغل التي تضمن لهم الحق في العيش الكريم، مما سهل أمام باسهم، وانسداد آفاق الحياة أمامهم، للسقوط في شراك تلك العصابات الإجرامية، مناشدا التواصل مع عائلاتهم لاطلاعهم، على كل المستجدات التي قد تخفف من معاناتهم وقلقهم على فئدتا كبدهم. وكشف الائتلاف أنه ارتبطا بذات الموضوع، تم توجيه رسائل إلى سفارتي الصين والتايلاند بالرباط تحثهما على التدخل لدى السلطات المعنية ببلديهما من أجل العمل على إنقاذ المغاربة المحتجزين.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichirak



www.facebook.com/Alittihad_alichiraki



jaridati@gmail.com

في الاحتفال بـ«يوم إفريقيا» المقام بمقر وزارة الخارجية

السياسة الإفريقية لجلالة الملك تقوم على الانتماء والمبادرة والتوجه نحو الإجابات الإفريقية



تتقاسم المعارف والممارسات الجيدة في هذا المجال. وأكد بوريطة، أن المغرب يستثمر في تعزيز البنيات التحتية التعليمية في إفريقيا وجهر نفسه ليصبح اليوم وجهة مفضلة للطلبة الأفارقة، معتبرا أن هذا الأمر يعد مبعث فخر وقواضع في آن واحد.

وقال إنه «خلال الموسم الجامعي 2023-2024، كان من دواعي سرورنا استقبال مؤسساتنا الجامعية لـ 1.592 طالبا إفريقيا ينحدرون من 43 دولة، منهم عدد كبير من الحاصلين على منح دراسية من الدولة المغربية».

وأوضح الوزير أن الطلبة الأفارقة متواجدون في جل جهات المغرب، بما في ذلك العيون والداخلية، مشيرا إلى أن نحو أزيد من 3000 طالب من 36 دولة إفريقية يقيمون حاليا في الأحياء الجامعية والداخلية بالمغرب.

وفي المجال الدبلوماسي، استفاد حوالي 240 دبلوماسيا إفريقيا، منذ عام 2014، من الدورة الدولية في الدبلوماسية التي تقدمها الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية، كما استفاد 83 دبلوماسيا إفريقيا من دورة التكوين الأولى.

وتتميز هذا اللقاء، الذي حضره على الخصوص وزير العدل الزامي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالنيابة، مولاي هاشمي، الذي يقوم حاليا برعاية عمل للمغرب، وكذا العديد من السفراء المعتمدين بالرباط وشخصيات من أفاق مختلفة، بعرض كبسولة وثائقية بعنوان «الانتماء للمملكة، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لفائدة تكوين وتطوير مهارات الشباب الإفريقي وقابلية تشغيله».

البشري يشكل أكبر ثروة بالنسبة للقاء. وأبرز بوريطة، بمناسبة هذا اليوم المنظم تحت شعار «التعليم كرافعة حقيقية للتنمية والتحول في إفريقيا»، أن معالم الرؤية الإفريقية لجلالة الملك تنطبق تماما على قضية التعليم في إفريقيا. وأشار إلى أن التزام المغرب في مجال التعليم ليس التزاما وطنيا فحسب، بل هو التزام قاري أيضا، مذكرا بأن المملكة وضعت برامج للتبادل لتعزيز

خصوصا في إطار دبلوماسية العمل والزخم. كما أكد بوريطة أن الرؤية الملكية تستند أيضا على سياسة الانتماء وليس الجوار، لأن إفريقيا، بحسبه، ليست مجرد جوار بالنسبة للمغرب، بل هي أرض الانتماء الهوياتي والجغرافي والثقافي والتاريخي. وفي معرض تأكيد على مركزية العنصر البشري في سياسة جلالته الملك تجاه إفريقيا، أكد الوزير على أن نهضة إفريقيا سيعملها الأفارقة، وأن الراسمال

وتحتمل مسؤولياتها على الساحة الدولية، كطرف فاعل وجدير بالاحترام في النقاش الدائر حول الحكامة العالمية».

من جهة أخرى، أضاف الوزير أن الرؤية الملكية للسياسة الإفريقية للمغرب تقوم على الثقة في التعاون جنوب -جنوب، مشددا على الحاجة إلى أجوبة إفريقية للتحديات الإفريقية. ولفت إلى أنه «في الواقع، بالنسبة لجلالة الملك، فإن بروز إفريقيا رهين بقدرتها على أخذ زمام أمورها بيدها وتقديم إجابات خاصة بها وملائمة ومبتكرة ومتجددة لتحدياتها، وهي الإجابات التي ينبغي أن يفكر فيها الأفارقة من أجل الأفارقة».

وفي هذا السياق، أكد الوزير أن هذه الرؤية الملكية تولي مكانة بارزة لمبدأ التنمية المشتركة جنوب - جنوب، متضامنة ومستدامة، والتعاون الإفريقي، مذكرا بأن المغرب تجمعهم بإفريقيا شبكة تعاقدية مكثفة.

وأضاف أن هذه الشبكة تقوم على أزيد من 1500 آلية للتعاون تربط المملكة بأكثر من 80 بالمائة من البلدان الإفريقية، وتغطي مجالات متنوعة مثل التعليم العالي وتكوين الأطر، والصحة والبنيات التحتية والطاقت المتجددة والتطهير ومياه الشرب. وذكر بوريطة أنه يتم على صعيد البلدان الإفريقية الشقيقة بجميع أنحاء القارة تنفيذ الكثير من المشاريع السوسيو - اقتصادية الكبرى التي أطلقها جلالته الملك، والتي تتوجه أساسا نحو التنمية البشرية. وأشار الوزير إلى أن السياسة الإفريقية لجلالة الملك تقوم أيضا على الدينامية وروح المبادرة،

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الجمعة بالرباط أن سياسة الإفريقية لجلالة الملك تعد سياسة انتماء ومبادرة، والتمزام راسخ بالتفاؤل الإفريقي، وتركز على الإنسان والتوجه نحو الإجابات الإفريقية لتحديات القارة. وشدد بوريطة، خلال كلمته بمناسبة «يوم إفريقيا» المنظم بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، على أنه «إذا كان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد وضع إفريقيا في صلب الأولويات الدولية للمغرب، فإن ذلك راجع لإيمان جلالته الراسخ بإفريقيا».

وسجل الوزير، في معرض حديثه عن «معالم الرؤية الإفريقية لجلالة الملك»، أنه «حينما كان البعض يتحدث عن اليأس في إفريقيا، كان جلالته يستكشف القدرات. وحينما كان البعض يختار الحلول السهلة، كان جلالته يدعو إلى معالجة عميقة من أجل تطوير حلول مستدامة. وحينما كان الكثيرون يرون المشاكل، كان جلالته يرى الفرص».

وأوضح، في هذا السياق، أن التفاؤل الإفريقي للمغرب هو كذلك براغماتية إفريقية، تركز على حقيقة موضوعية مفادها أن القارة تزخر بكل المؤهلات للبروز كأحد الأقطاب الكبرى للنمو العالمي، مؤكدا أن إفريقيا ستخرج في ذلك.

وذكر بوريطة بالرسالة التي وجهها جلالته الملك إلى القمة الـ 27 للاتحاد الإفريقي، والذي أكد فيه جلالته أن «إفريقيا، التي طالما تم إهمالها، أصبحت اليوم فاعلا لا يمكن تجاهله. لقد ولى الزمن الذي لم تكن فيه إفريقيا أكثر من مجرد موضوع في العلاقات الدولية، بل إنها صارت قارة تؤكد وجودها، وتتقدم

في «إعلان دار السلام»، لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي

تجديد التأكيد على احترام الوحدة الترابية للدول عدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لدولة أخرى



دار السلام: توشيح أعضاء مجلس السلم والأمن بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه، ومن بينهم المغرب

تم، السبت بدار السلام ببنزانيا، توشيح أعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، ومن بينهم المغرب، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس المجلس. وهكذا، تم توشيح السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، من قبل رئيس لجنة الحكماء، رئيس بوروندي السابق، دومينيان نديزيري. وجاءت هذه التوشيدات بمناسبة تخليد الذكرى العشرين لتأسيس مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي بدار السلام، والذي يترافق مع الاحتفال بيوم إفريقيا. وتميزت هذه الذكرى العشرين بتنظيم ندوة رفيعة المستوى تحت شعار «20 عاما لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي كهيئة دائمة لصنع القرار: العقدان المقبلان من السلام والأمن اللذين نريدهما»، والتي توجت باعتقاد «إعلان دار السلام».

أكد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، السبت بدار السلام ببنزانيا، على احترام سيادة الوحدة الترابية للدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، وأولوية دور مجلس الأمن الدولي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وكذا العلاقة بين السلم والأمن والاستقرار والتنمية. وشدد المجلس، في «إعلان دار السلام»، الذي تم اعتماده في ختام الندوة رفيعة المستوى بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مجلس السلم والأمن المنظمة تحت شعار 20 عاما لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي كهيئة دائمة لصنع القرار: العقدان المقبلان من السلام والأمن اللذين نريدهما» على أنه «ملتزم باحترام المبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي واتفاقيات وبروتوكولات الاتحاد الإفريقي، وإسما احترام سيادة والوحدة الترابية للدول، وعدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لدولة أخرى».

كما جدد مجلس السلم والأمن التأكيد على أولوية دور مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يتولى المسؤولية الأساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين. وأبرز المجلس ضرورة إقامة تعاون وشراكة أوثق بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية من أجل تعزيز وحفظو السلم والأمن في إفريقيا.

كما أكد مجلس السلم والأمن على حاجة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي إلى مواصلة تعزيز مؤسسات الحكامة، وتسريع برامج التنمية السوسيو- اقتصادية، ومعالجة أشمل للأسباب الجذرية والهيكليّة للنزاعات، مشددا في هذا السياق على العلاقة بين السلم والأمن والاستقرار والتنمية. يذكر أن المغرب دعا، خلال هذه الندوة رفيعة المستوى، على وجه الخصوص، إلى اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد تقوم على الارتباط بين السلم والأمن والتنمية. وترأس السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، الوفد المغربي المكون على الخصوص من سفير المغرب لدى جمهورية تنزانيا المتحدة واتحاد جزر القمر، زكريا الكوميري.

أشادت بالمبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالته الملك لفائدة دول الساحل

زامبيا تجدد التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولمخطط الحكم الذاتي



وفي هذا الإطار، اتفق بوريطة وهايمي، على خلق مناخ ملائم أكثر للاستثمارات المتبادلة، وتشجيع أوساط الأعمال في البلدين على الاستكشاف والاستفادة من الفرص التي تتيحها أسواقهما النامية وبنياتهما التحتية الأخذه في الاتساع. كما أكد الجانبان مجددا على أهمية لجنة التعاون الدائمة المشتركة باعتبارها آلية رئيسية لتعزيز التعاون بين البلدين، مع الدعوة إلى عقد اجتماعات منتظمة لهذه اللجنة. وبهذا الخصوص، اتفق الطرفان على عقد الدورة الأولى للجنة التعاون الدائمة المشتركة، خلال الربع الأخير من سنة 2024 بالعيون، والتي ستركز من بين أمور أخرى، على قطاعات استغلال المعادن والفلاحة والأمن الغذائي والتعاون الأمني والتجارة والتعليم والتكوين الأكاديمي والمهني.

بلدان القارة، يقوم على قيم التضامن والتبادل والتقاسم. كما أعرب الوزيران عن ارتياحهما للواتية المطردة للتعاون المريح للبلدين. وفي هذا الصدد، أكد السيد بوريطة أن المغرب يرغب في إقامة حوار سياسي بناء وعميق مع زامبيا، مرحبا بتقارب الرؤى بين الطرفين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والذي ينسجم بالالتزام المشترك من أجل السلم والاستقرار، واحترام سيادة الدول، والديمقراطية في إفريقيا والعالم. وشدد الجانبان من جهة أخرى، على المؤهلات الاقتصادية الكبيرة التي يتوفر عليها البلدان، مجددين التأكيد على التزامهما الراسخ بتطوير شراكتهما الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة وتنمية المبادلات الثنائية لتبلغ مستوى م رضيا.

جددت جمهورية زامبيا، التأكيد اليوم الجمعة بالرباط على دعمها لوحدة المغرب الترابية ولسيادته على كامل أراضيه، بما فيها الصحراء المغربية، مبرزة وجاهة المخطط المغربي للحكم الذاتي باعتباره الحل الأود «الموثوق والجاد والواقعي». وقد تم التعبير عن هذا الموقف في بيان مشترك صدر في أعقاب محادثات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير العدل الزامي، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالنيابة، مولاي هاشمي. وجدد هاشمي، في هذا البيان المشترك، التأكيد على «الدعم التام» لبلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة المغربية، مشددا على وجاهته باعتباره الحل الأود «الموثوق والجاد والواقعي».

كما أشاد المسؤول الزامي بجهود الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم للنزاع حول الصحراء المغربية.

وبعد أن نوه بـ «القيمة الإيجابية» لهذا القرار، أشاد بوريطة من جهته، بـ «التطور الإيجابي» للعلاقات بين البلدين الشقيقين على مر السنوات، مع افتتاح سفارة زامبيا بالرباط وقنصليتها العامة بالعيون في أكتوبر 2020، وكذا مشاركتها، يوم 15 يناير 2021، في المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت سيادة المملكة، الذي نظم بدعوة من المغرب والولايات المتحدة الأمريكية. من جهة أخرى، أشاد مولاي هاشمي، بالمبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالته الملك محمد السادس لفائدة دول الساحل. ونوه الوزير الزامي، في البيان المشترك، بالفرصة التي تتيحها المبادرة الملكية لتيسير ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، والتي ستساهم في تحقيق التنمية السوسيو- اقتصادية للمنطقة، وستضمن استقرار إفريقيا وازدهارها.

وفي البيان المشترك، أعرب البلدان، عن عزمهما المشترك على ترسيخ شراكتهما الثنائية كمنهج استثنائي للتعاون بين

تحضيرا للمؤتمر الإقليمي التاسع

للاتحاد الاشتراكي بوجدة في

فاتح يونيو 2024

وجدة مدينة مغربية بامتياز



لقد عملت الجغرافيا وكرس ذلك التاريخ، على أن تكون وجدة مدينة مغربية بامتياز...لا يمكن للمغرب أن يندمج في محيطه المغربي بدون تنميتها وتمكينها من القيام بوظيفة الربط والتواصل، التي هي من صميم مصيرها وقدرها...إن المغرب الكبير بقدر ما يمثل لسكان وجدة احد مستويات الانتماء الحاسمة على الصعيد العاطفي والوجداني، بقدر ما يشكل احد المداخل الأساسية والطبيعية للانخراط في الهندسة الجديدة للأوضاع الدولية كما تشكل اليوم، وهو بالنسبة لوجدة رهان حقيقي يجب استنهاض كل الوسائل في سبيل كسبه .

إن الموقع الاستراتيجي لوجدة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار خاصيتها المتوسطية المنفتحة، سواء في علاقتها مع جيراننا في الجنوب الأوربي، أو في امتداداتها الاستراتيجية نحو الشقيقة الجزائر وباقي أشقائنا في دول المغرب الكبير، الأمر الذي يحتم استثمار هذا المعطى الاستراتيجي بما يجعل من هذه المنطقة نافذة للتقارب وجوا للاتصال والتواصل، على مستوى تمتين بناء اليات المغرب للكب...

وهنا نتذكر، ونذكر أشقاينا الجزائريين بدعم الشعب المغربي لهم والتضحيات التي قدمها دعما للثورة التي عاش كل مراحل صراعها منذ ثورة الأمير عبد القادر ووصولاً إلى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، لقد كان الشعب المغربي ولا سيما سكان وجدة وجهة الشرق عموما، جزءا لا يتجزأ من الثورة الجزائرية، وكان دوما إلى جانب أشقائه في الجزائر في كل المراحل الصعبة من حياتهم، كما أن مدينة وجدة كانت النموذج الحي طول قرن من الزمن على هذا الدعم، فقد وقف سكانها مع الثوار وكان رجالها خيوط الربط بين الحركة النقابية والسياسية والحركة الوطنية في بلادنا...

وعلى أن نتذكر اللحظة التاريخية التي طرح فيه الرئيس شارل دوغول تقسيم الجزائر وفصل صحرائها عنها، وكيف رفض المغرب خطة يمكنها أن تضعف من احتمال استرجاع الجزائر لاستقلالها وسيادتها على مجموع ترابها، ولهذا لا يمكن للمغرب أن يقبل موقف حكام الجزائر من وحدتنا الترابية، ونؤكد لأشقائنا في الجزائر بأن الأبن بدأت بوادر حل سياسي، فمن الحكمة والتفعل أن يقف حكام الجزائر موقفا إيجابيا، وعلى المواطنين أن يدفعوا في هذا الاتجاه .. لقد أصبح التنسيق بين الدول المغربية ضرورة تفرضها وحدة المصير المشترك وأهمية التكامل والاندماج المغربي، فالتنسيق البناء وحده كفيل بأن يجنب دول المغرب النهاية المأساوية التي آلت إليها الكثير من الدول، ومن هنا نقول لأشقائنا الجزائريين بأن لا تنمية ولا تقدم لكم إلا بالتنسيق مع أشقاكم المغربية، من هنا وجب التنسيق والمساهمة الفعلية والجادة في بناء مشروع المغرب الكبير لإخراجه من الجمود الذي يصل مؤهلاته ويعطل قدراته ...

إننا وما زلنا دائما نرى أن المغرب الكبير هو الفضاء الطبيعي والتاريخي والمساعد، الأكثر ملائمة لحل إشكالاتنا حاضرا العالقة ،وعلى مختلف الأصعدة والمستويات وذلك بما يضمن تدارك أخطائنا وأشكال الخلل المحيطة بنا، من أجل تنمية بلداننا وجعلها في مستوى المنافسة الاقتصادية التي تتطلبها التحولات الاقتصادية الكبرى الجارية في العالم ...

إننا وما زلنا دائما نرى أن المغرب الكبير هو الفضاء الطبيعي والتاريخي والمساعد، الأكثر ملائمة لحل إشكالاتنا حاضرا العالقة ،وعلى مختلف الأصعدة والمستويات وذلك بما يضمن تدارك أخطائنا وأشكال الخلل المحيطة بنا، من أجل تنمية بلداننا وجعلها في مستوى المنافسة الاقتصادية التي تتطلبها التحولات الاقتصادية الكبرى الجارية في العالم ...

إن المغرب أبان غير ما مرة على أنه بلد الحوار ونبذ التفرة والعنف...وهو حين اختار هذا السلوك الحضاري الرفيع، فلانة براهن على الغد، عبر طي صفحة الماسي بعقلية مفتوحة وواعية برهاناتها المستقبلية، لا بعقلية الماضي المطمئنة إلى اللحظة التاريخية الثابتة، هذه العقلية التي تقف في تحد غير مفهوم، أمام مشروع الوحدة المغربية، ذلك الأفق المشترك الذي ما زلنا نحلم به...



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

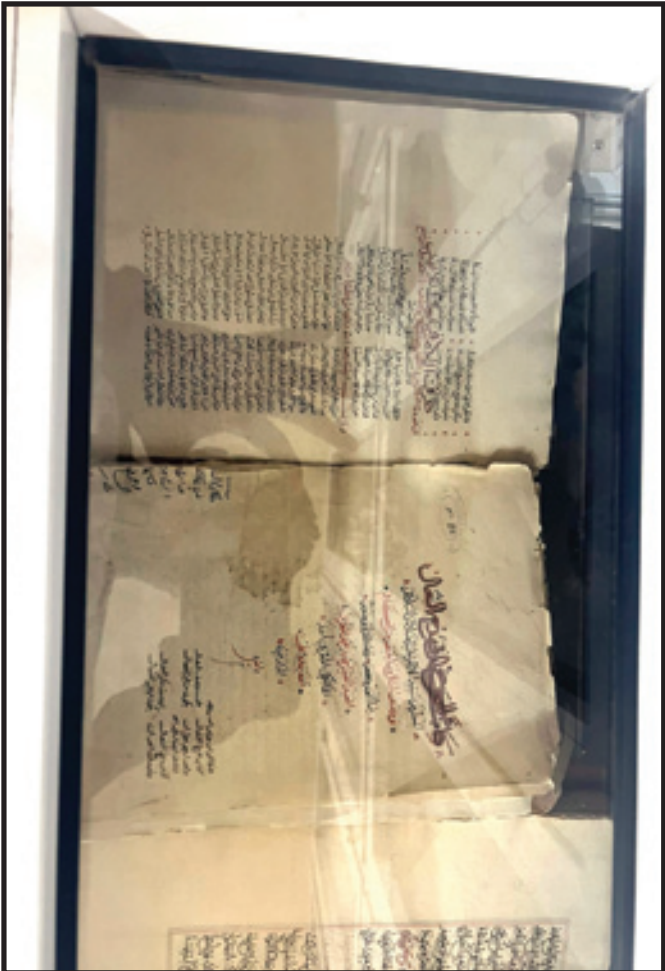


www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati1@gmail.com

زاكورة على طريق تمبوكتو القديمة : الخزانة والتجارة والرقصات ..



أمام
قبر الشيخ
المؤسس
غير بعيد
من مدخل
الزاوية

عبد الحميد جماهري

قدر المكتبة أن تعاند كل تقلبات الطبيعة والسياسة، وقد وجدت في ملققي طرق الغرب الإسلامي والشرق، وفي السبيل إلى أدغال إفريقيا، حيث التجارة شكل الحضارة في تعارف الشعوب وانتشار العقائد، وذلك معناه أن المكتبة كانت تحظى بقدسية ما، كل وثيقة فيها حرز أو رقيقة، تحفظ المكان. لا شك أن صيت الزاوية مع محمد ابن ناصر جعلها تصوير مركزا علميا مرموقا خلال القرن الحادي عشر الهجري.. وقد ابتدا تأسيسها، حسب التراجم، من أيام أبي عبد الله بن ناصر، وكما سبق ذكره فهو أقتنى ثم استنسخ بنفسه، ويستنسخ العديد من الودائع العلمية كما يقال في لغة أهل الخط. ولعلنا نعرف الآن، بفعل المشاهدة والإنتصاف، وبفعل العودة إلى وثائق تلك الفترة، أن مما استنسخه الشيخ نفسه كتاب القاموس للفيروزآبادي والأهالي لأبي علي القالي وبعضا من العقد الفريد لأبن عبد ربه..

ولعل الذي ما زال له حضور إلى يوم الناس هذا هو كتاب البخاري وفيه «يعقد مجلس حافل لقراءة صحيح البخاري وغيره من كتب الصحاح حيث يحضره جمع غير من العلماء الأعلام»، ومن ذلك أن الحفاظ على موعد «الصحيح» القائم يعقد كل سنة وتكون فيه مظاهر الاحتفال وختم الكتاب بما يوازى الاحتفال بختم حفظ القرآن الكريم وتلاوته في رمضان.

ولعل من ملامح الشخصية الناصرية هو الحرص على العلم والكتابة بذاته وعدم توفير مواردها للطلبة والمرشدين، ومن ذلك ما قاله الشاب الذي كان يرشدنا بين الرفوف ونحن «نلحس» بأعين المعنى ما وراء الزجاج الذي يحفظ المخطوطات، ولطالما شاهدنا ما قاله عن تصحيح المؤسس للمكتب والطرق التي تراقفها وتحديد مقابلاتها على حد قول النسخ، وهو العمل نفسه الذي نشاهده مشاهدة العين على هوامش صحيح البخاري ومسلم.

يستشهد المريدون اليوم بحب العلم بما يروى عن الحصر والكتاب، ويبدو أن الخزانة في عهدها الأول، كما يقال في نبذة حياة الشيخ المؤسس «لم تكن تتوفر على مركز منتظم، والدليل في ذلك أن الكتب كانت موضوعة على الأرض مباشرة «حتى أهدي لمؤسسها حصير ليفترشه لينام، فأثر به ووضعه تحت الكتب وقاية لها واستمر ينام هو واسرته على التراب...» (ابن عبد السلام الناصري في كتاب المزايا). وهو ما نراه نموذجاً مغريباً بل إسلامياً نادراً في العناية بالمكتب، وهي وقتها مخطوطات. كنا نتجول مبهورين أمام جماليات الخط، ووسط هالة من القدسية التي تكتسبها الكتب بفعل عتاقها، ومن مجاورة الزمن الطويلة.

وفي المكتبة درس كبير في «الإحسان المكتبي» mecenat (يقول مولاي أحمد المديني إن أصل الكلمة هي محسن بالعربية)، فقد قرأت من بعد الزيارة أن أحد شيوخ الزاوية، وهو أبو العباس بن ناصر اشترى لها «من الكتب بالأحمال من المشرق والمغرب ومن هذا أنه في حجته الأخيرة استلف بمصر ألفاً من المتأقيل واشترأها كلها كتباً، ولطالما قرأنا، ونحن نحقق في ما كتب، في مطلع كل مخطوط الأثمان التي به اشترى المشترون النسخة موضوع النظر!

وفي ذلك أن أبي العباس الناصري «هو الذي جلب إلى المغرب لأول مرة النسخة اليونانية من صحيح البخاري، وهي موزعة بين عشرة أجزاء بخط شرقي، وعلى أول جزء منها بخطه: «ملك الله تعالى بيد احمد بن ناصر- كان الله له، بمكة المشرفة بثمانين ديناراً ذهباً».. ونظن أن الخزانة جمع لها ما تفرق في الخزانات الفرعية في مدن أخرى، تطوان وفاس، على مر العصور، وبعضها من خزانات العلماء والمشاهير التي تم وقفها عليها، وأخرى لمساجد وجوامع في أرض المغرب الأقصى

باسمه، والكمال للحافظ عبد الغني المقدسي وتفسير القرآن للسيوطي، والبيان والتحصيل لابن رشد، ولعل مما أثار نقاشنا هو مخطوط «دلائل الخيرات»، الذي له في المغرب قدسية خاصة، ولا يتربد الأطر الحديثة من خريجي المعاهد العصرية ونووي التكوين العالي بوضع نسخ منه في أماكن عملهم والبرك بها، في ميثاقيريقيا شخصية تحقق لهم الانسجام مع مخزون روحي يقيم في البلاد.

زأكورة ليلا، وما عثرنا عليه قليل من كثير كان بحوزتها، حيث كانت من أثرى وأغنى المكتبات في المغرب. وما من شك أن الزمن السياسي المغربي فعل فعلته فيها، لا سيما أيام الاستعمار وما بعده. و«اختفت مئات المخطوطات من المكتبة ولم يعرف لها مصير، وفي نفس الوقت تم نقل مئات من المخطوطات إلى المكتبة السنية بالرباط..».

ولعل باب الصحراء هي من الكتب أيضاً، ولعل التاريخ هنا أسعفها بما هو ثمين بحيث وجد بها أقدم مخطوط، وهو مخطوط الموطأ للإمام مالك بن أنس الذي كتب سنة 1063 م. (حوالي 600 للهجرة).. وكانت الجولة في طراوة العلم لا تضاهيها سوى مسحة التنوع التي طبعت المتن: حيث نصوص من الشعر العمودي، تكون قافيتها بكلمة من الأمازيغية، وقافية الصدر من القصيدة والعجوز في كل بيت بكلمة أمازيغية، بسلاسة تثير الإبتسام وحسن الوتام في مايين التفيناغ والضاد من التحام! ووجدنا كتاب ابن البناء المراكشي في الرياضيات وحواريه في فصولات بيتاغورس من علوم الإغريق، ومن أعمال تلخيص الحساب لديه، ما جيء به ربما من بلاد العثمانيين وقتها.

حديقة الشيوخ

لشيوخ الزاوية حديقتهم: تريد الصوفية أن يدفنوا في مشهد قريب من الجنة، لهذا كانت قبورهم حدائق. هكذا يوجد، قبالة المكتبة، قبر الشيخ المؤسس غير بعيد من مدخل الزاوية، حيث يرقد في ضريح يحمل اسم حديقة الشيوخ، تكريما لذكرى كبار الصوفيين الذين صنعوا تاريخ الطريقة الناصرية المتميزة. يقول دليلنا الكهل، الذي يسهب في الحديث، بدقة

مختاهية، بأنهم ثلاثة وسيدة متصوفة هي شقيقتهم، واسمها لالة ميمونة الأنصارية، وجدها هو الذي أسس تامكروت، حسب ما قال دليلنا، وهي التي منحت القطعة الأرضية لتأسيس مقام الزاوية الجديد سنة 923 هـ، وفي المقبرة أيضاً الشيخ القباب الذي عاش في الفترة 988 للهجرة .. والشيخ أحمد أو إبراهيم الأنصاري، الذي بنى المسجد الذي تصلى فيه اليوم صلاة الجمعة.. والشيخ ابن ناصر، مؤسس المدرسة العلمية، وهو الذي أعطى للخزانة الأنصارية ألقابها الواسع الذي تحدثنا عنه، وهو مجدد الطريقة الشاذلية المنبع الأم للطريقة .. وكان دليلنا يتحدث ونحن ننصت، والشيخ الحالي بجلبائه الأصفر الذهبي ينصت بدوره .. والحفيد أبو العباس ابن ناصر الذي سبق ذكره، ولم يترك ذرية بعد أن فارق الحياة وعمره 75 سنة!

إن الكتب كانت
موضوعة على الأرض
مباشرة «حتى أهدي
لمؤسسها حصير
ليفترشه لينام، فأثر
به ووضعه تحت
الكتب وقاية لها
واستمر ينام هو
وأسرته على التراب..

واحد أشقائه هو الذي أسس زاوية الشيخ في خنيفرة وسماها باسم والده زاوية الشيخ! ياله من رحيل بين السهوب والصحاري والجبال لسادة الصوفية المغربية.

ويرقد الشيوخ اليوم، في قبور قبرا جوار قبر، وقد غطاهم غطاء أخضر كتبت عليه أسماء الله الحسنى بخيوط ذهبية.

ويقول دليلنا بيقين التكرار الذي تعودوه وما تعلمه: أغلب الشيوخ هم من البرابرة وقلة منهم من العرب...

لم تكن المعلومات هي التي تريد المكان أو تحفز الزائر على متعة الحضور، ليس ذلك فقط على الأقل بل ما كان يحرض عليه من خيال مغربي، يجمع الأرض من أطرافها: جبالا وسهوبا وصحاري، ويلف التاريخ على بعضه، من عائلات حاكمة وأسفار إلى الشرق وما لها من التحولات، ويمرّج الأعراق في لغة القدسي، عربا أمازيغ وأفارقة.. كل ذلك، تحت قبة من نسج الأبايد المتعددة الأعراق والعروق، وفوق بسط من زرابي تلاقحت فيها الألوان والأنواق. وسط سكتة، بالقرب منها مخطوطات عالية في المكاتب (جمع مكتوب) ..

وفي صمت همس لمن سيقرا المتن من بعد آلاف الأيام والسنين: أي كتاب هذا الذي لا تقرأه الصحراء يصير مقدسا؟

الليل الإفريقي : نشيج تمبوكتو

قد نخمن كذلك أن الزاوية التي توجد في ملققي السياسة والتناحرات لعبت أنوارا سياسية في تهدئة الأوضاع أو لعلها كانت محجا لطلب التحكيم أو المشورة من عامة الناس ومن حكامهم، ولعلها كانت في أيام المنصور الفهري الذي سطعت فيه الهوية الإفريقية للمغرب ذات دور كبير، واستمرت فيه بعد وفاته، بعد أن تفككت السلطة المركزية.

والثابت أن الزاوية صارت من أغنى الزوايا والتجمعات في الفترة العلوية، كما يقول كتاب سيرتها. (سيكون لنا حديث بين الناصرية والعلوية في تاريخ المغرب حديثة وتليده عند لقاء الشيخ الحالي).

في الليل تعود زأكورة إلى ريجها الإفريقي، ورياحها البنية التي تتفتح الأوتار، اختار لنا رفاقنا عشاء على طريق ليالي، خارج زأكورة، في ما بعد واحة رتانة. هناك وضعت خيام حديقة، كالهودج حيناً وبيوت الوبر حيناً آخر.

وجنا أحانب كثرا متحلقين حول موائد، يدوسها الشجا والشموع، ضربت الموائد ورفرف حسان، انتخبنا مكانا قريبا منهم، إلى حين حان العشاء، وتم لنا ما اشتبهنا بالتذذنا. وما كان في ما بعد سافر بنا إلى تخوم الجسد الصحراوي، أشعل مضيئونا النار ووضعوا مقاعد للعازفين، الذي جاؤوا بدفوف وآلات عرف صحراوية وغنوا لنا مزيج اللغات، حول النار، مثل هبوب حمر ومثل شامان أسيا القديمة، مثل كهنة الطوطم الأفارقة ومثل أجدادنا الحسانيين والأمازيغ، بعربية تبدو وكما لو أنها لفت في نطق إفريقي، بتلحيناتها.

سمعنا أصوات المسافرين الزنوج الأفارقة البيضاء تنهمر في عبون سلسبيل من النغم، تعاضمت بحنو وانسياب في ملققي القوافل التجارية القادمة من الشرق والأندلس إلى جنوب صحراء إفريقيا... زأكورة ليلا تخرج إلى أطرافها: من هنا، قطع التجار طريقهم نحو بلدان السودان الأوسط، في رحلة الخمسين يوما) أثناء السهرة يهمس لي صاحبي: لماذا لا تفكر في رالي حدائي يعيد تلك المشاهد لرحلات التجار نحو مالي وتمبوكتو، ويختصرها في أيام قليلة ونعيد للمغرب سيره على الأقدام نحو بنابيع الصوت العميقة. أتبه قليلا وأقول لماذا لا ؟ لماذا لا!..



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

انتخابات 12 مايو 2024 في كتالونيا؛ تحولات جديدة في المشهد السياسي والاقتصادي والدبلوماسي



محمد السويعلي (*)

كتالونيا، الإقليم الواقع في شمال شرق إسبانيا وعاصمته برشلونة، يُعد من الأقاليم الأكثر تأثيراً في الاقتصاد الإسباني. بتعداد سكاني يتجاوز 7.5 مليون نسمة، يشتهر الإقليم بتطوره العمراني وتنوعه الثقافي. اقتصادياً، يعد مركزاً رئيسياً للصناعة والتجارة والخدمات، مع مكانة مميزة للصناعات في مجال التكنولوجيا، السياحة، الطاقات المتجددة، والملاحة البحرية والجوية.

سياسياً، يشمل المشهد السياسي في كتالونيا مجموعة متنوعة من الأحزاب، بما في ذلك الأحزاب الانفصالية مثل «معاً من أجل كتالونيا» و«اليسار الجمهوري الكتلوني»، بالإضافة إلى الأحزاب التي تدعم البقاء ضمن إسبانيا مثل الحزب الاشتراكي الكتلوني والحزب الشعبي. هذه الديناميكية تجعل الإقليم ميداناً للتجاذبات السياسية القوية، خاصة في ما يتعلق بالقضايا الانفصالية.

نتائج الانتخابات في كتالونيا وتقدير للجهود المبذولة من لدن حكومة بيدرو سانشير الاشتراكية

أظهرت نتائج الانتخابات الإقليمية في كتالونيا تقدير الناخبين للجهود التي بذلها بيدرو سانشير في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي. خسرت الأحزاب الانفصالية، التي حكمت كتالونيا لعقد من الزمن، أغليبيتها، حيث حصلت على 59 مقعداً فقط من أصل 135 مقعداً في البرلمان الإقليمي. في المقابل، تقدم الاشتراكيون بقيادة سلفادور إيلا، حيث حصلوا على 42 مقعداً، متجاوزين بذلك نسبياً التوقعات، مما سيضطرهم إلى تحالفات لتشكيل أغلبية حاکمة.

عوامل فوز الحزب الاشتراكي الكتلوني في الانتخابات الأخيرة تعود إلى النهج السياسي المتوازن، والاستقرار الاقتصادي المسجل، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية لسكانة الإقليم، وقوة الدبلوماسية الفعالة لحكومة بيدرو سانشير.

اعتمد بيدرو سانشير نهجاً سياسياً يدعو للحوار والتفاهم مع الأطراف المختلفة في كتالونيا. هذا النهج ساهم في تهدئة التوترات وخلق بيئة أكثر استقراراً، مما جعل الحزب الاشتراكي أكثر جاذبية للناخبين الباحثين عن الاستقرار والحلول الوسطى.

ركز الحزب على تعزيز الاستقرار الاقتصادي في إسبانيا من خلال سياسات تحفز النمو الاقتصادي وتخفف البطالة. هذه السياسات جذبت دعماً شعبياً كبيراً، حيث رأى المواطنون فيها فرصة لتحسين أوضاعهم المعيشية.

تبنى الحزب سياسات تهدف إلى تحسين جودة الحياة للمواطنين، مثل زيادة الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية. هذه الجهود عززت شعبية الحزب بين الناخبين الباحثين عن تحسين الخدمات الاجتماعية.

تبنى الحزب نهجاً دبلوماسياً يعزز مكانة إسبانيا على الساحة الأوروبية والدولية. عمل سانشير على تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة، بما في ذلك المغرب، مما عزز من صورة الحزب كقوة قادرة على تحقيق الاستقرار والتقدم.

انتخابات كتالونيا 2024: فوز الاشتراكيين والتحديات القادمة

أيضاً أن تستجيب الحكومات المحلية والوطنية لهذه التطلعات بطريقة تحترم تنوع وخصوصية كتالونيا مع الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها. ومن بين أهم التحديات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في إطار إيجاد حلول مستدامة للتوترات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تضمن الاندماج السلمي والتنمية المتوازنة في إطار الوحدة الوطنية:

إدارة العلاقات مع الأحزاب الانفصالية: يجب على الحزب الاشتراكي الحفاظ على التوازن بين المطالب الكتلونية بالحكم الذاتي والوحدة الوطنية الإسبانية، وهو تحد سياسي معقد يتطلب مهارات تفاوضية عالية. الحفاظ على الدعم الشعبي: يجب على الحزب مواصلة تلبية توقعات الناخبين من خلال تنفيذ السياسات والبرامج التي وعد بها، للحفاظ على ثقتهم ودعمهم. تحفيز النمو الاقتصادي: يجب على الحزب تعزيز الانتعاش الاقتصادي من خلال السياسات المالية والتجارية الفعالة التي تدعم النمو وخلق فرصاً للشغل والاستثمار.

خفض البطالة: يجب الاستمرار في جهود خفض معدلات البطالة، خاصة بين الشباب، من خلال خلق فرص عمل جديدة ودعم الابتكار وريادة الأعمال. جذب الاستثمارات: تعزيز بيئة الاستثمار لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية يعد من الأولويات لدعم الاقتصاد وتحقيق النمو المستدام.

تحسين جودة الحياة: يتطلب الأمر مواصلة تحسين جودة الحياة من خلال زيادة الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والثقافة.

تعزيز التماسك الاجتماعي: يجب العمل على تقليل الفجوات الاجتماعية وتعزيز التماسك بين مختلف شرائح المجتمع لتحقيق مجتمع أكثر عدالة وتكافؤاً. تحسين العلاقات الدولية: تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ودول الجوار يعد من الأولويات، خاصة في إدارة تدفقات الهجرة بعد الانتخابات الكتلونية.

إدارة تدفقات الهجرة: يجب العمل مع الدول المجاورة، بما في ذلك المغرب، لإدارة تدفقات الهجرة بشكل يضمن حقوق الإنسان والأمن المشترك.

تلك التحديات تتطلب من الحزب الاشتراكي الكتلوني نهجاً متعدد الأبعاد واستراتيجيات متكاملة لضمان تحقيق أهدافه وتعزيز موقعه على الساحة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدبلوماسية. انتخابات 12 ماي 2024 تشير إلى بداية عهد جديد في كتالونيا، وهي دعوة لجميع الفاعلين السياسيين لإعادة التفكير في كيفية إدارة العلاقة بين الهوية والسيادة في إحدى أكثر مناطق أوروبا تعقيداً وحسوبة.

استقبال المغاربة لنتائج الانتخابات في كتالونيا

تابعت وسائل الإعلام المغربية الانتخابات الكتلونية بدقة، مشيرة إلى تراجع الأحزاب الانفصالية وما يمكن أن يعنيه ذلك لمستقبل الحركات الانفصالية عالمياً. اعتبرت الصحافة المغربية هذه النتائج نصراً للاستقرار والوحدة الوطنية للدولة الجارة. ويرى المحللون السياسيون والأكاديميون المغاربة أن فشل الانفصاليين في كتالونيا يعد بداية لتراجع الدعم الدولي للحركات الانفصالية في العالم، مما قد يؤثر إيجابياً على موقف المغرب في نزاع الصحراء المغربية. وحتى عامة الناس في المغرب يرون نتائج الانتخابات كمؤشر على رغبة الشعوب في الاستقرار والتنمية والسلام بدلاً من الانقسام والتفرقة والتفكك.

الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لتراجع الأحزاب الانفصالية في كتالونيا على الاقتصاد المغربي

تراجع الأحزاب الانفصالية في كتالونيا له انعكاسات إيجابية على العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين المغرب وإسبانيا. مع تجاوز التبادلات التجارية بين البلدين 19 مليار يورو، يمكن لاستقرار الأوضاع في إسبانيا أن يعزز الاستثمارات الإسبانية في المغرب

ويحسن الصادرات المغربية إلى إسبانيا. هذه الديناميكية تعزز الروابط الاقتصادية، وتفتح آفاقاً لتوسيع الاستثمارات المشتركة في مجالات الطاقة المتجددة، البنية التحتية، والتكنولوجيا، مما يساهم في التنمية المستدامة لكلا البلدين. في هذا السياق، تلعب اللجنة المشتركة العليا المغربية الإسبانية دوراً محورياً في تعزيز التعاون الثنائي، حيث تساهم في تقييم ومراجعة السياسات المشتركة وتطوير خطط عمل مستقبلية لتحقيق الأهداف المشتركة.

استقرار العلاقات بين المغرب وإسبانيا يعزز التعاون في مجالات الهجرة والأمن، مما يساهم في الاستقرار الإقليمي، كما يتيح هذا التعاون إدارة تدفقات الهجرة بشكل يضمن حقوق الإنسان والأمن المشترك. ويعزز استقرار إسبانيا في حد ذاته دورها وتأثيرها في الاتحاد الأوروبي، مما من شأنه أن يكون له تأثير إيجابي على علاقات المغرب مع هذا الفضاء، إذ سيكون في وسعها تسهيل الحوار في قضايا الزراعة والصيد البحري والتعاون الاقتصادي والعلمي دون أن ننسى أن من شأن استقرار الوضع السياسي في إسبانيا تعزيز الأمن في حوض الأبيض المتوسط، والإسهام في خلق بيئة مستقرة للتنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمي.

مستقبل العلاقات بين المغرب وإسبانيا: استراتيجيات العمل المستقبلية

تندرج العلاقات الإسبانية المغربية ضمن رؤية استراتيجية طموحة وواعية تسعى إلى تعزيز العلاقات بين المغرب وإسبانيا، ففرد مكانة خاصة للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين وتوسع المجال نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي في المنطقة، كما يمكن أن تساهم المشاريع المشتركة في مجال البنى التحتية في تعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري وتحسين فرص التجارة والاستثمار بين البلدين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن من شأن الاستثمار في مجال البنية التحتية بين المغرب وإسبانيا، خاصة في ما يتعلق بالنقل والطرق، تعزيز التواصل والتبادل الثقافي والاجتماعي بين الشعبين.

في نفس الإطار، يمكن أن يشكل مشروع الربط القاري بين المغرب وإسبانيا بمناصفة تنظيم كاس العالم 2030 عاملاً مهماً في دعم البنية التحتية اللازمة لاستضافة هذا الحدث الرياضي الكبير، كما يمكن أن يساهم التعاون بين البلدين في بناء وتحديث الملاعب والمنشآت الرياضية وتطوير البنية التحتية السياحية والنقل لضمان استعداد البلدين لاستقبال الجماهير والفرق الرياضية من جميع أنحاء العالم.

بالمجم، يمكن أن يكون التعاون بين المغرب وإسبانيا في مجالات الاقتصاد والبنية التحتية والرياضة والسياحة فرصة لتعزيز الشراكة الإقليمية وتعزيز التنمية المستدامة والأزدهار في المنطقة. ويشكل تعزيز التعاون الأمني بين المغرب وإسبانيا دعامة أساسية لضمان الاستقرار والأمان في المنطقة، من خلال تكثيف التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وضبط الحدود. في هذا الإطار، يمكن للبلدين تعزيز قدرتهما على التصدي للتحديات الأمنية المشتركة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم التعاون في مجال التدريب الأمني وتبادل المعلومات الاستخباراتية في تعزيز الفعالية في التصدي للتهديدات الأمنية.

في نفس السياق، يمكن للعمل بعقد العمل الموسمية للعمال المغاربة أن يشكل فرصة مهمة لتحقيق الإزدهار الاقتصادي لهؤلاء العمال ولتلبية احتياجات سوق العمل الإسباني.

بشكل عام، فإن تعزيز التعاون في هذه المجالات له القدرة على تعزيز العلاقات بين المغرب وإسبانيا وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة. في مجال التكنولوجيا والابتكار، يمكن إنشاء مراكز بحث مشتركة لدعم الابتكار في مجالات التكنولوجيا الحديثة، ودعم الشركات الناشئة والتكنولوجيا من خلال برامج حاضنة للأعمال والتمويل المشترك. من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للمغرب وإسبانيا تعزيز علاقاتهما الثنائية بما يعود بالنفع على البلدين ويساهم في استقرار وتنمية المنطقة بشكل عام.

الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية: جسور لتعزيز التفاهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين المغرب وإسبانيا

تعتبر الدبلوماسية أداة حيوية في تطوير العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز التفاهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين البلدين. ويجدر التفكير في هذا الخصوص بأن استخدام مختلف أشكال الدبلوماسية، يساهم في تعزيز التعاون المشترك في مجالات متعددة، وبالتالي في استقرار المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة. إن تعزيز العلاقات الدبلوماسية الرسمية والموازية بين المغرب وإسبانيا يعكس الأهمية المتزايدة للتواصل الفعال والتفاهم بين البلدين. وتلعب اللجان المشتركة دوراً هاماً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لكلا البلدين.

تلعب الدبلوماسية الرسمية دوراً حيوياً في تعزيز هذه العلاقات من خلال عقد لقاءات منتظمة بين القادة السياسيين لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتوقيع اتفاقيات في مجالات حيوية مثل التجارة والأمن والثقافة والتعليم، مما يقوي الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية. وتلعب اللجان المشتركة دوراً محورياً في متابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات وحل أي خلافات بشكل سريع وفعال. ومن بين هذه اللجان، تبرز اللجنة العليا المشتركة المغربية الإسبانية كآلية هامة لتنسيق المبادرات المتخذة في البلدين. وتعمل هذه اللجنة على تعزيز التعاون والتنسيق في مختلف المجالات، وضمان تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المشتركة بفعالية، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة.

كما تساهم الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز التعاون بين البرلمانات الوطنية عبر تنظيم زيارات متبادلة وإنشاء منتديات برلمانية مشتركة، الشيء الذي يساهم في تعزيز التفاهم المتبادل وفتح قنوات للخبرات والتجارب. ويجدر التفكير في هذا الصدد بالدور الهام الذي يضطلع به الفريق النيابي الاشتراكي في هذه اللقاءات، مما يعزز الروابط بين أعضاء البرلمان المغربي ونظرائهم الإسبان وفسح المجال لإعداد تشريعات تدعم التعاون في مجالات مثل البيئة وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية ويساهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

الدبلوماسية الشعبية، أو الدبلوماسية الناعمة، تلعب دوراً فعالاً في تعزيز العلاقات من خلال تنظيم فعاليات ثقافية مشتركة وبرامج التبادل الطلابي والأكاديمي، مما يشجع الشباب على التعرف على ثقافات وتجارب بعضهم البعض كما تلعب دوراً في دعم التعاون بين منظمات المجتمع المدني في مشاريع تنموية وإنسانية مشتركة وتساهم في تعزيز الروابط المجتمعية. من جهتها، تلعب الدبلوماسية الاقتصادية دوراً محورياً في تقريب الشعوب وخلق النمو والرفاهية من خلال توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية، وتطوير مشاريع بنية تحتية مشتركة مثل النقل والطاقة. هذا النوع من التعاون يعزز بيئة تجارية مواتية ويجذب رؤوس الأموال، مما يعزز النمو الاقتصادي ويحسن جودة الحياة للمواطنين.

وفي ما يتعلق بالتعاون في مجال التعليم والتدريب المهني، يمكن القول إن من شأن إنجاز مبادرات مشتركة أن يساعد بشكل كبير في تطوير مهارات القوى العاملة المحلية، فيما سيمكن إنشاء مراكز بحث مشتركة من

الرفع من مستوى الابتكار والتنافسية الاقتصادية. وتساهم الدبلوماسية الطلابية في تقريب الشباب بين البلدين من خلال برامج التبادل الطلابي التي تشجع على التعرف على ثقافات وتجارب جديدة، مما يساهم في بناء جيل من القادة والمفكرين يفهم عميق للمجتمعين. هذه البرامج تطور مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية وتعزز فرصهم المستقبلية، وتبني علاقات دائمة تعزز الروابط الإنسانية والثقافية على المدى الطويل.

وأخيراً تلعب الدبلوماسية الحزبية دوراً مهماً في تقريب الآراء السياسية وتعزيز التفاهم بين الأحزاب في البلدين. على سبيل المثال، العلاقات الوطيدة بين الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ضمن الأهمية الاستراتيجية تساهم في تعزيز التعاون والتنسيق السياسي، ويمكن لهذه العلاقات الحزبية أن تساهم في تبادل الأفكار والسياسات التي تخدم المصالح المشتركة وتعزز التفاهم بين البلدين على مستوى الأحزاب السياسية.

من خلال تفعيل هذه الأشكال المختلفة من الدبلوماسية، يمكن للمغرب وإسبانيا بناء علاقات أقوى وأكثر تنوعاً تستند إلى الفهم المتبادل والمصالح المشتركة، مما من شأنه أن يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة وتحقيق فوائد ملموسة لشعبي البلدين.

إسبانيا: مبادرات متعددة لتيسير التنقل وتحفيز الاستثمار والسياحة تعتبر إسبانيا واحدة من الدول الرائدة في تعزيز التبادل الحر وتسهيل التنقل للأشخاص والبضائع، بالإضافة إلى جذب الاستثمار وتعزيز السياحة. فعلى الحكومة الإسبانية أن تتبنى مجموعة من المبادرات الرائدة لتحقيق هذه الأهداف، والتي تشمل:

برنامج الإقامة للمستثمرين: يُعد برنامج الإقامة للمستثمرين أحد أبرز المبادرات التي تهدف إلى جذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى البلاد. يتيح هذا البرنامج للمستثمرين الأجانب الحصول على إقامة دائمة أو مؤقتة مقابل استثمار مالي في الاقتصاد الإسباني، مما يعزز النشاط الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة.

تسهيلات الحصول على تأشيرات الزيارة والعمل: تعمل الحكومة الإسبانية على تبسيط إجراءات الحصول على تأشيرات الزيارة والعمل للأفراد والشركات الراغبة في التواجد في البلاد لأغراض سياحية أو عملية. هذا يسهل التنقل ويشجع على الاستثمار والتبادل الثقافي. تطوير البنية التحتية واللوجستية: تستثمر إسبانيا في تحسين البنية التحتية للنقل واللوجستيك، بما في ذلك تطوير الموانئ والمطارات وشبكات الطرق، مما يعزز التنقل الداخلي والدولي للبضائع والأفراد.

دعم ريادة الأعمال والابتكار: تشجع إسبانيا ريادة الأعمال والابتكار من خلال تقديم دعم مالي وتقني للشركات الناشئة والمبتكرة، مما يعزز الابتكار ويخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات.

تعزيز الاستدامة البيئية: تشجع إسبانيا على تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تطوير الطاقة النظيفة وتشجيع الابتكار في مجال الطاقة المتجددة، مما يساهم في تحسين جودة البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

ولا يخفى على الجميع أن إسبانيا كغيرها من الدول الأوروبية تواجه العديد من التحديات في مجال تنقل الأشخاص والبضائع، خاصة في ظل تطبيق إجراءات التأشيرات. فرغم الجهود التي تبذلها الحكومة لتسهيل الحصول على التأشيرات، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالإجراءات البيروقراطية والتكاليف المرتفعة والقيود الزمنية التي قد تثني بعض الأفراد والشركات عن التوجه إلى إسبانيا للعمل أو الاستثمار. لذلك، يجب على الحكومة أن تعمل على مواصلة تبسيط الإجراءات وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي لتبادل المعلومات وتسهيل التنقل بين الدول.

باختصار، تتبنى إسبانيا مجموعة شاملة من المبادرات لتيسير التنقل وتعزيز الاستثمار والسياحة، ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات تتعلق بالتأشيرات والإجراءات البيروقراطية التي يجب معالجتها لتحقيق أقصى استفادة من الجهود الحالية.

(*)عضو لجنة التحكيم والأخلاقيات للاتحاد الاشتراكي



الثقافة

احتفى بخناتة بنونة، مبارك ربيع، سعيد بنكراد، أمينة لمريني

ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يكرم قانات أدبية وفكرية مغربية

حفيفة الفارسي

عندما قالت الكاتبة والروائية خناتة بنونة، إنها أحست «منذ صغرها بالاختلاف عن القطيع العائلي»، في كلمة لها بمناسبة تكريمها من طرف ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يوم الجمعة 24 ماي، فلان نشوة التكريم وأجواء الاحتفاء لم تنسها قضية العرب الأولى خاصة في ظل استمرار حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، كما لم تجعل سؤال لماذا، الذي سكنها منذ تملكها الوعي الشقي، يخبو لتعيد على مسامع الحاضرين: لماذا لم تستمر تلك الهميمة في حقول المعرفة والعلم التي كان العرب روادها حينما من الدهر؟ لماذا لم «يسقط الصمت» حيال ما يجري؟

هذه الأسئلة الحارقة التي طرحتها صاحبة «النار والاختيار»، تدفع إلى تشجيع وتعزيز أدوار المثقف العربي داخل مجتمعه، وهي ما دفع القائمين على ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي إلى الاحتفاء والاعتراف بما تبذله النخب المثقفة من جهود لإبراز دور الثقافة في صناعة الإنسان وفي صناعة المستقبل.

هكذا كرم الملتقى في دورته الثالثة بالمغرب، قانات مغربية في مجال الفكر والأدب: الروائي والقصص وأستاذ علم النفس مبارك ربيع، الروائية خناتة بنونة، الناقد والمترجم والسيميائي سعيد بنكراد، الشاعرة أمينة لمريني بعد أن كرم في 2021 المؤرخة المغربية حسناء داود بظلوان في 2021، والمفكر المغربي عبد السلام بنعبد العالي والكاتب والروائي محمد عز الدين التازي في 2023 بالرباط.

اللحظة الاحتفائية التي شهدها فضاء المركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء، تمت في إطار فعاليات الدورة الـ 18 لهذا الملتقى المنظم بمبادرة من دائرة الثقافة في حكومة الشارقة، وبتعاون وشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ويتنسيق مع مقاطعة سيدي بليوط. وقد تم خلال هذه الاحتفائية الكبرى تسليم المحفّتي بهم شهادات التكريم الثقافي التي يمنحها سمو حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأبرز المثقفين في مختلف عواصم الثقافة العربية. كلمة الوزارة الوصية التي تتلها لطيفة مفتقر مديرة مديرية الكتاب والخزائن والمحفوظات (قطاع الثقافة)، أبرزت أن هذا «الملتقى يشكل موعدا عربيا متجددا للاحتفاء بالثقافات والمثقفين العرب، ولحظة للاعتراف بما أسدوه من عطاء وتنوير ومعارف وإبداعات وما راكموه من

بنونة تهدي الجائزة لبيت مال القدس وللمقاومة الفلسطينية

بنكراد: التكريم دليل على أنني لم أنسَ رغم أنني أعيش في ظل الظل

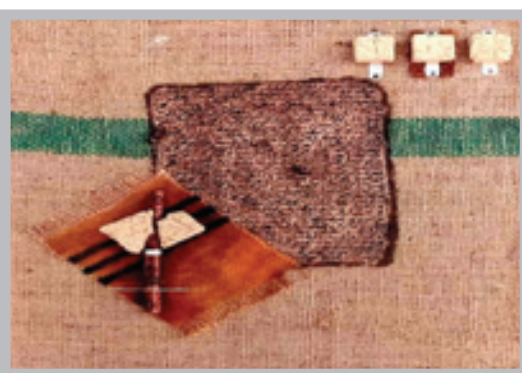
اللوحات الموضوعاتية لعبد الله الرامي

من العلامة التشكيلية إلى التمثيل الأيقوني

ومن هنا، فإن التمثيل العلاماتي والأيقوني للجسد في أعمال عبد الله الرامي، تسعى إلى منح المتلقي إشارات ترميزية واضحة الدلالة، ولو ضمن تأثير واضح لمرجعيات فنية سابقة ومعروفة في ريبيرتوار التشكيل المغربي (أعمال أحمد الشرفاوي والجيلالي الغرابوي على سبيل المثال). إذ نلاحظ نفس الحضور للعلامة والرمز في أعمال الرامي بشكل قوي، هي التي غالباً ما تنعكس في الشكل والحجم والاتجاه الذي يظهر به الجسد الذي غالباً ما يبدو هلاميا وغير مكتمل الأطراف، أو حتى في شكل عناصر تحيل إلى المراحل أو المظاهر الأولى لتشكل جنيني في الرحم الأنثوي وفي العناصر التشكيلية على حد سواء. ومن هنا، تبدو رؤية الفنان مسكونة بالعناصر الأولى للحياة، هي العناصر التي تحمل في شكلها مرحلة البدايات وما يمكن أن تشير إليه من دلالات متعددة؟

ثم إن الاستعمال التشكيلي L'usage plastique المتعدد والمكرر للجسد، في أعمال عبد الله الرامي، كعلامة ورمز (كدال ومدلول)، من خلال كثافة عالية من اللون (الرمادي والبني الغامق بشكل أساس)، يتم من خلال خطوط ولمسات حادة تبرز بشكل واضح حدود الشكل ومحيطه، وفي ذلك معنى خاص في الرؤية الجمالية للرسام وثقافته وتعبيره التشكيلي: هذا الاستعمال الذي يشير، في الواقع، إلى استخدام جمالي واجتماعي ورمزي للجسد، تحدهد أيضا العديد من التدويئات التشكيلية

والجمالية المشفرة. أما بالنسبة للأعمال التي تعتمد تقنية الكولاج، وتتخذ من المواد المختلفة وسيلة أساسية لتشكيل موضوع اللوحة (أكياس الخيش، قشور، معادن، قماش منسوج، ملاشيات...)، فتنحدر هذه المواد إلى عناصر تشكيلية وتصبج في خدمة طبيعة ومتطلبات وسياقات التكوين الفني للوحة، حين يعمل الفنان على تجميعها في أشكال هندسية تتراوح أساسا ما بين الدائرة والمربع والمستطيل، إضافة إلى إخضاعها لمعالجة



لونية خاصة (من خلال مادة الصبغة)، تحولها إلى أعمال فنية بدلالات مختلفة. ومن هنا، تظهر قدرة الفنان على إخضاع هذه المواد إلى رؤيته التشكيلية الخاصة ووفقا لأسلوبه الفني الخاص، بما يجعلها بارزة وملموسة باليد وبالعين، وهذه إمكانية الفنان في أن يحول كل شيء تقع عليه عينه إلى عناصر فنية تصلح للعمل الفني، انطلاقا من عملية اختيار الفنان لسنده son support الخاص (غير الورق) كما هو معهود. من هنا، وبالإضافة إلى تفسير ثقافي وجمالي ودلالي مقدر، فإن القراءة السيميولوجية لأعمال عبد الله الرامي، ستكون هي القراءة الممكنة والأفضل لتجربته الفنية الحالية، خاصة وأن هذه الأعمال لا تستبعد التفاعل بين المرجعيات الفنية والثقافية للفنان وباقي الأساليب الممكنة التي توظف العلامة والرمز وبعض المواد والخامات ضمن رؤية فنية خاصة، بما في ذلك الحضور الترميزي للجسد في تمثيلاته وسجلاته الإشعارية.

+ أنجز هذا النص كورقة تقديمية مُرَجَّعة في كاتالوغ المعرض الفني لعبد الله الرامي، والذي سيحتضنه رواق محمد القاسمي بالرباط من الـ 08 إلى 23 من نونبر 2024.

عاطف أبو سيف.. حكاة غزة الأول



عبد الصمد بن شريف

قبل أن التقي مباشرة الروائي ووزير الثقافة الفلسطيني السابق عاطف أبو سيف، كنت أتساءل في قرارة نفسي: كيف يعيش هذا الإنسان حياته؟ كيف يستحضر كل المشاهد القيامية التي عاشها على مدى شهور في قطاع غزة، وهو يراوغ الموت ويناوره بالكتابة كاسلوب مقاومة واستمرار وإدانة لما ارتكبه ويرتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي من فظاعات وجرائم. استعجلت لقاءه وتوجهت إلى الفندق الذي كان ينزل فيه. رغم التعب حرصت على أن أحاصره بدعشتي وذهولي. كان معنا الصديق العزيز من البياري الذي تولى تقديمه وتقديم نصه الباذخ والموجع «وقت مستقطع للنجاة» في المعرض الدولي للكتاب والنشر. كل من حضر اللقاء اكتشف أن الأمر يتعلق بشخص قادم من عالم الأموات والجثث ومشاهد القتل والإبادة الجماعية. لقد كشف للجميع كيف كتب يومياته بانتظام طوال تلك الأيام، بحيث كان يكتب نصّاً باللغة العربية وآخر بالإنجليزية، ثم يرسلها إلى الأصدقاء لنشرها في الصحف والجرائد.



وفي رده عن سؤال طرحته عليه عن طقوس وشروط وأجواء كتابة هذه اليوميات، قال أبو سيف «بدأت الكتابة بفناتازيا الروائي انطلاقا من مفارقة دونتها بعد رجوعي من البحر، ثم تحولت عملية الكتابة ذات الطابع الروائي إلى كتابة تقريرية، لاسيما بعد أن عرضت مخطوط اليوم الأول على رئيس بيت الصحافة بغزة، بلال جاد الله، الذي حثني بحسه الصحفي على الاستمرار في التأليف، وبعدها أصبحت هذه الكتابة التزاما».

ولأن الصحافة والمنظمات الدولية غادرت غزة في بداية الحرب، كما يشرح المتحدث، فإن الحافر الذي دفعه إلى تأليف هذا الكتاب الذي يقف في 632 صفحة، هو الرغبة في عدم النسيان. «لم أبع بذلك لأحد من قبل إلا أنه في أشد اللحظات حلقة تحت وطأة الحرب المستمرة، كان يراودني هاجس أنه حتى لو مت، أريد للناس أن تقرأ عني». ولم يخطئ معن البياري، رئيس تحرير صحيفة وموقع «العربي الجديد»، عندما وصف أن أبو سيف بأنه يكاد يكون حكاة غزة الأول، فرواياته وأعماله القصصية تمتح من المعيش اليومي للغزيين، وفيها يقدم تفاصيل دقيقة من أزقة وشوارع ومقاهي ومساجد، «فانت عندما تقرأ أعمال عاطف أبو سيف كأنك بغزة».

وقال البياري متوجها إلى الحضور وملوحا بشخصه من الكتاب، «لا تغريكم ضخامتها فهي رواية ممتعة وشيقة، ومؤلفة في نفس الوقت. وبعض الأشخاص الموجودين في أولى الصفحات، قد يستشهدون في باقي صفحات الرواية».

ومن بين الأشياء البليغة والقوية التي عبر عنها عاطف أبو سيف وهو يتحدث عن الدمار الذي خلفته ومازالت الحرب في فلسطين «أقول دائما إنني لو غادرت شخصيات رواياتي عالم الرواية إلى العالم الحقيقي، لما تعرفت على الأمكنة، لأن معظمها تعرض للتدمير». إضافة إلى تصريحه العاصف والمؤثر «لا أستطيع قراءة يوميات وقت مستقطع للنجاة».

طبعا بعد أن غادر عاطف أبو سيف المغرب، اتصلت به للاطمئنان عليه. وصل إلى رام الله في حفظ الله ورعايته. تحدث بتأثر عميق وبلغة الوجدان عن دالة استضافته من طرف وزارة الثقافة والشباب والتواصل، وعن مشاعر الحب التي غمرته خلال فترة إقامته في الرباط.

تجديد الثقة في الناشر طارق السليكي رئيسا لاتحاد الناشرين المغاربة



أعيد انتخاب الناشر طارق السليكي رئيسا لاتحاد الناشرين المغاربة، وذلك في ختام المؤتمر العادي للاتحاد الذي انعقد يوم الجمعة 24 ماي بالرباط. وذكر بلاغ لاتحاد الناشرين المغاربة أن تشكيلة المكتب الجديد للاتحاد ضمت، إضافة إلى السليكي، كلا من أحمد الصايغ نائباً أول للرئيس، ونادية السلمي نائبا ثانيا للرئيس، وأحمد جبرون كاتبا عاما، ومحمد المحبوب أميناً للمال، وبسام الكردي ومحمد رضوان مستشارين. كما جدد المؤتمر الثقة في عبد الجليل ناظم على منصبه رئيسا شرفيا للاتحاد.

وشكل المؤتمر فرصة لأعضاء الاتحاد والمؤتمرين لتقييم أداء هذه الهيئة خلال المرحلة السابقة والوقوف على الصعوبات والتحديات التي تعترض مهنة النشر في ضوء التغيرات الجذرية التي يشهدها سوق الكتاب بالمغرب والعالم بأسره. وحسب البلاغ، فقد عبر الناشر المغاربة المنضوون تحت لواء الاتحاد، بالمناسبة، عن عزمهم القوي على العمل مع كافة الشركاء وعلى رأسهم وزارة الشباب والثقافة والتواصل، «من أجل إعادة الاعتبار للنشر في المغرب باعتبار الرسالة الحضارية لمهنة النشر ودورها الدبلوماسي الفعال في الترويج لصورة المغرب الثقافي».

كما أكد الناشرون استعدادهم للتعاون مع باقي الهيئات المهنية التي تتقاسم مع الاتحاد مهنة النشر، وذلك في أفق جمع شمل الناشرين المغاربة تحت مظلة تنظيمية واحدة، داعين في الوقت ذاته إلى إيلاء عناية خاصة للكتاب المغربي لذلك من أثر إيجابي وفعال على مهنة النشر.



بوجمعة العوفي

ترتكز التجربة التشكيلية الحالية لعبد الله الرامي - في هذا المعرض (منتقيات Œuvres choisies) بشكل عام - على إنتاج موضوعاتي بدلالة ترميزية واضحة داخل حقل التجريد، سواء الأعمال التي تتخذ من الجسد الأنثوي، بتمثيلاته المختلفة، موضوعا للوحة، أو تلك التي تعتمد تقنية الكولاج collage باستعمال مجموعة من المواد لتشكيل العمل الفني بشكل أساس.

بالنسبة لأعمال التي تتخذ أيقونة الجسد موضوعا لها، يعمل الفنان على تنويع حضور هذا الجسد وتوضعاته Positionnements داخل مساحة للوحة، فضلا عن عملية التكرار المحفوظ لأيقونة هذا الجسد داخل شكل دائري تحيط به علامات تشكيلية منتظمة وغير مكتملة، أو أيقونات متشابهة تكتسح مساء اللوحة كاملة. صحيح أن الفنان ينوع هذا التمثيل الأيقوني والعلاماتي للجسد، على مستوى الأسلوب والتقنية من عمل إلى آخر: أحيانا بأسلوب تجريدي وأحيانا أخرى على شكل علامات ورموز، لكن هذا الجسد يكتسب دلالة ومعنى في كل مرة، من خلال بنية هلامية وترميزية يمكن أن تحيل إلى مجموعة من المعاني والتصورات التي تصب في تمثيلات الخصوبة والمظاهر الجنينية الأولى لهذا





مسرحية «أدجون» تختتم ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي بالناظور

اختتمت مسرحية «أدجون» ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي في دورته الثانية، والذي نظمته جمعية أمزيان للمسرح بمناسبة اليوم الوطني للمسرح بشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الثقافة- بجهة الشرق، ويتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب- بالناظور، وذلك يوم الأحد 19 ماي 2024 بقاعة عروض المركب الثقافي بالناظور.

العرض المسرحي الأمازيغي «أدجون» من إنتاج فرقة تفرسيت للمسرح الأمازيغي التابعة لجمعية أربناس للفن والثقافة بتفرسيت، فهي من تأليف وإخراج: عبد الكريم بشواري، تشخيص: آدم بوجباح، الكرنيزي محمد، مريم العسري، سلمى المقريني، عبد الكريم بشواري، الإضاءة: حمزة البشير، تنسيق الفرقة: إسحاق بلقاضي، الموسيقى: منير علوس، لباس حموشي، الإعلام والتوثيق: بوجمعة أقديم، الملابس والإكسسوار، مريم ستیان، شيماء حمودي، ياسمين الكركري.

حيث تدور أحداث المسرحية في العصر القديم وتتجور حول المحافظة على التراث الأمازيغي المغربي، بطل قصة المسرحية هو «بوسرام» والذي يملك «بندير» قديما ثمينا ورثه عن جدته، ويحاول «بوثرما» الاستيلاء عليه بإغرائه ببيعه إياه... «حبيبة»



و «بوسرام» يعيشان قصة حب غريبة حيث تحاول جنية إسمها «موجعا» جعلهما ينفصلان عن بعضهما وهي جنية سكن «البندير» وتحاول التحكم في «بوسرام» ... يضع «بوسرام» البندير ويخلص من الجنية، وبعدها يحاول البحث عن «البندير» الخشبي لإقامة عرسه مع حبيبة...

كما عرف برنامج الدورة الثانية لـ «ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي» المنظم بالناظور أيام 17 و18 و19 ماي 2024 تنظّم عدة ورشات تكوينية لفائدة الشباب في مجال الأداء المسرحي بالأمازيغية، كانت أولها ورشة المبادئ الأولية في التشخيص من تأطير الفنان الطيب المعاش، ورشة لغة الجسد فوق الخشبة من الكتابة إلى التشخيص (ورشة عمل) من تأطير الأستاذ العمري عبد الرزاق، ورشة تصميم الملابس من تأطير الأستاذة مجيدة رحو مديرة مدرسة راما لتصميم الأزياء، ورشة تقنيات كتابة النص المسرحي من تأطير الدكتور جمال الدين الخضيري، ورشة الرؤية الإخراجية للنص المسرحي من تأطير الفنان بنعيسى المستري، ورشة تصميم الديكور من تأطير الفنان التشكيلي حفيظ خضيري، ثم في الأخير ورشة الارتجال المسرحي من تأطير الفنان طارق الشامي.

ويعتبر ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي بالناظور تظاهرة مسرحية أمازيغية تنظمها جمعية أمزيان للمسرح، وتسعى من خلاله إلى أن يكون ملتقى للمسرح الأمازيغي بامتياز وتقليدا سنويا يجمع المبدعين المسرحيين في مجال الإبداع المسرحي الأمازيغي، ومنصة إبداعية لتتضمن مختلف الإبداعات والتعبير المسرحية الأمازيغية، وفضاء لتطوير مختلف المهن المتعلقة بالصناعة المسرحية والإبداعية وتثمين للتعدد الثقافي في الميدان الفني. ويهدف كذلك الملتقى إلى تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية الأمازيغية، والنهوض بالمسرح الأمازيغي بجميع أشكاله، بالإضافة إلى كونه فضاء إبداعيا لتثمين التعبير والظواهر المسرحية الأمازيغية، كذلك ملتقى للأبحاث والدراسات حول المسرح والظواهر الفرجوية الأمازيغية، ومحترفا للبحث والتكوين المسرحي يهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى الفنانين الشباب في المجال المسرحي.

منال بنشليخة تطلق أغنيها الجديدة «مهبولة»

أطلقت الفنانة المغربية منال بنشليخة، أغنيها الجديدة «مهبولة»، وهي ثالث أغنية فردية من ألبومها المرتقب «أرابيان هارتبريك»، المتوقع صدوره في شتنبر 2024. تقدم منال من خلال هذا الإصدار الجديد أغنية بأسلوب الراي العصري، مما يضيف لمسة جديدة إلى مسيرتها الفنية.

فدبدو كليب «مهبولة» هو مشهد بصري مدهش، مليء بالألوان والحنين، ينقلنا إلى حي كازواي في أوائل سنوات 2000، حيث تميزت تلك الفترة بأسلوب الحياة البسيطة والأزياء التي كانت تعكس موضة ذاك الزمن، مثل الجينز الفضفاض والإقصصة الملونة. الأجواء في الكليب تعيدنا إلى زمن مليء بالحنين والتفاصيل التي كانت تميز تلك الحقبة، وبذلك تظل منال بنشليخة وفيه لعادتها في «تمغريب»، حيث تدمج عناصر من الثقافة المغربية، مسلطة الضوء على تقاليدها وارتباطها العميق بجذورها الثقافية، مع الحفاظ على جمالية غنية بالألوان.

تجربة منال الأولى في غناء الراي أسفرت عن أغنية مميزة تبرز أصالتها وتقديرها، حيث تعد هذه المرة الأولى التي تخوض فيها النجمة المغربية تجربة أداء هذا النوع الموسيقي، والذي أدته باحترافية عالية.

يترقب جمهور منال بشوق إصدار ألبوم «أرابيان هارتبريك»، حيث يعتبرون أغنية «مهبولة» مؤشرا واضحا على ما يمكن توقعه من هذا الألبوم المنتظر، منال بنشليخة تواصل إثبات مكانتها المتميزة في الساحة الموسيقية المغربية، مبرزة إبداعها وتنوع مواهبها الفريدة.



الكيان من خلال محاولة سد الفجوات المتزايدة بين الثقافات والأديان وجنوب وشمال البحر الأبيض المتوسط، تكريما للاكاديمي الكبير جاك بيرك الذي كان دائما يستحضر روح الأندلس القائمة على الحوار المشترك.

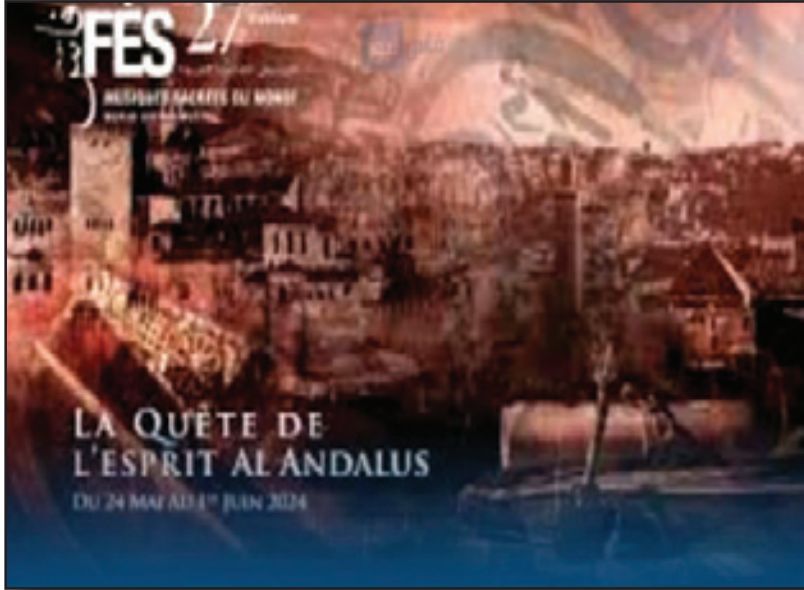
وأكدت مذكرة تقديمية للمنتدى أنه بعيدا عن مسألة المعرفة العلمية لما هو جزء من الأساطير والخطابات وإعادة كتابة التاريخ، فالأندلس متعددة الثقافات كرست نفسها عبر العالم، ولاسيما بصفتي المتوسط «مار نوستروم»، كملحمة هائلة.

واعتبر المنظمون أنه «ماض يتجدد. العالم المثالي الذي يسوده التفاؤل واحترام الاختلاف وتالق جميع الفنون، حتى أننا نجرو على الحديث عن الحوار الهادئ والسلمي للأديان السماوية الثلاثة».

هذه المدينة الفاضلة العظيمة الهمت منذ القرن الثامن الميلادي كل العقائد، وتنقل، مع أو بدون فروق دقيقة وعين ناقدة، روح البناء، روح الأندلس.

وأضافوا «التوافق، وسلام الشجعان، وتنقل الأشخاص والأفكار، وقيل كل شيء فيض من الإبداع الفني والفلسفة والشعر والعلم والمهارات الحياتية، معبرين أن

«هذا العيش المشترك في القرنين العاشر والحادي عشر يتجاوز كل المعتقدات والانتماءات والهويات المتعددة (...) أساطير؟ حقائق؟ حكايات؟ تاريخ؟ كل هذه الأشياء في آن واحد. يمكن لكل شخص أن يستخلص منها ما يحلم به.



وأوضح أن «لهذه التجربة انعكاسات عميقة على الصعدين الثقافي والفني ، حيث نسعى إلى استكشاف مكوناتها التاريخية من خلال تناول جوانبها الكونية والإنسانية»، مضيفا أن روح الأندلس أفرزت روافد عديدة في الثقافة والفن والخيال المغربي.

وسجل خروز أن الأمر يتعلق، في إطار هذا المنتدى، بإثارة القضايا الراهنة من خلال تقديم قراءات متعددة للتاريخ. من جهته، توقف كبير عمي في إطار الجلسة الأولى للمنتدى التي تمحورت حول موضوع «النزعة الكونية في الروح الأندلسية»، عند مساهمة الشريف الإبريسي

حول الروح الأندلسية المناسبة لإحياء هذا

كورال الرباط يفتح أبوابه لهواة الموسيقى بحضور السوبرانو الإسبانية دولوريس ديلغادو



جلال كندالي

ينظم نادي اليونيسكو-إيسيل والتمثيلية الثقافية سفارة الكوت ديفوار بالرباط «ورشة دولية في الترانيم الكورالية» تمتد لخمس أسابيع بمقر التمثيلية الثقافية لسفارة الكوت ديفوار. ويتعلق الأمر بمبادرة تضم فنانين من جنسيات متعددة بغاية دعم التبادل الثقافي بين الشباب من مشارب وحضارات مختلفة عبر هذا النشاط الفني.

تهدف هذه الورشة الدولية وفق بلاغ توصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي بنسخة منه، تقريب هذا الفن الراقي من عشاق الموسيقى، وتأسيس سجل يقنفي تاريخ الترانيم الكورالية، وإضفاء قيمة نوعية على التباين الثقافي حسب مختلف التقاليد الموسيقية عبر العالم. الورشة وفق الجهة المنظمة من تأطير السوبرانو الإسبانية دولوريس

مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء

ثانيا، كل فيلم مرشح ينبغي ألا تتجاوز مدته الأصلية عشرين (20) دقيقة، والا يفوق تاريخ إنتاجه سنتين.

ثالثا، أن تكون نسخة الفيلم المرشح جيدة صورة وصوتا.

وللمزيد من المعلومات حول هذه المسابقة، يرجى الإتصال هاتفيا بإدارة المهرجان عبر الممحول 0661055847.

تجدر الإشارة إلى أن الأفلام المنتقاة ستجاري أمام لجنة تحكيم يرأسها المخرج التلفزيوني والسينمائي يونس الرقاب وعضوية سناء فاضل مهندسة صوت وموسيقية وعبدالرحيم الراوي صحفي فني والجيلالي بوجو عضو مكتب الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، على الجوائز الثلاث التالية:

- * الجائزة الكبرى،
- * جائزة لجنة التحكيم الخاصة،
- * جائزة أحسن تشخيص.

يعلن النادي السينمائي لسيدي عثمان بالدار البيضاء، أنه قرر تنظيم الدورة العاشرة لمهرجانه السينمائي السنوي المخصص في السينما المغربية بالشباب البيضاء تحت شعار « السينما للجميع » بتنسيق مع مقاطعة سيدي عثمان، في الفترة الممتدة من 09 الى 12 أكتوبر 2024 بالمركب الثقافي مولاي رشيد.

من أهم فقرات برنامج هذه الدورة الجديدة، وفق بلاغ للجهة المنظمة، هناك مسابقة الأفلام المغربية الروائية القصيرة، والمشاركة فيها مفتوحة في وجه المبدعين الشباب المغاربة وفق الشروط التالية: أولا، إرسال طلب للمشاركة قبل تاريخ 25 يونيو 2024 ، مرفوقا بنسخة من الفيلم المرشح للتباري على جوائز المسابقة مع بطاقته التقنية وملصقه وصورة لمخرجه،

إلى السيد عبد الحق المبشور مدير المهرجان على العنوان الإلكتروني التالي: sidiothmanecine@gmail.com



درس بها ملوك حكموا المغرب وأصبحت مرتعا للمتشردين

مدارسة الأمراء بالشماعية . تاريخ عريق وحاضر تعيش



من مدرسة إلى مقر للمراقب المدني الفرنسي

تخرج من مدرسة الأمراء بالشماعية عدد من السلاطين، منهم أبناء السلطان محمد بن عبد الله، السلطان سليمان وهشام، والسلطان الحسن الأول والسلطان عبد الحفيظ. يقول رجل الدين محمد المختار السوسي على لسان الباشا إدريس منو، في كتاب الباحث مصطفى حمزة: «كان هؤلاء الأمراء يتلقون تعليمهم على يد خيرة الأساتذة كاحمد الرباطي القسطالي الأندلسي، وهو ممن طوروا الخط المغربي، وكذا فقهاء نوازل، ومؤرخين، وعلماء معاني وبيان، وعلماء نحو ولغة وأدب، إضافة إلى شيوخ أحرر البارعين في تعليم الرماية وركوب الخيل». المراقب المدني مدة من الزمن، وبعد الاستقلال استتحول إلى خيرية إسلامية. حاليا، هي عبارة عن أطلال شاهدة على معلمة أنتجت نخبة علوية سيرت المغرب لفترات طويلة من تاريخ المغرب.

مدرسة الأمراء التاريخية آخر ترميم خضعت له كان قبل 150 سنة

تعتبر مدرسة «دار الأمراء» بالشماعية والتي توجد داخل قبائل أحرر (عمالة إقليم اليوسفية) من المآثر والمعالن التاريخية المهمة إلى جانب عدد من المواقع الأثرية الأخرى التي طالها الإهمال والنسيان. وتقع المدرسة الأميرية بمدينة الشماعية حي الدريالة أحد الأحياء القديمة ويرجع تاريخ تأسيس هذه المعلمة إلى عهد السلطان محمد بن عبد الله بن إسماعيل (القرن الثامن عشر ميلادي) حيث شكلت في وقت من الأوقات مجبا للسلاطين والأمراء وأهل العلم، حيث ذاع صيتها وقتها، كما شكلت نموذجا تربويا اعتمد في تربية أبناء الأمراء وغيرهم ليتلقوا العلوم والمعرفة والفروسية وركوب الخيل وفنون الحرب ومن السلاطين الذين تلقوا مجموعة من المعارف وتخرجوا من مدرسة الأمراء السلطان المولى سليمان والسلطان المولى الحسن الأول والسلطان مولاي عبد الحفيظ. صعد هذا الصرح التاريخي لأكثر من قرنين ولم يتم ترميمه أو صيانتة من أي جهة مسؤولة وآخر ترميم كان في عهد السلطان مولاي الحسن الأول سنة 1302 هجرية الموافق لسنة 1885 ميلادية، ومنذ ذلك الوقت ظلت هذه المعلمة والمدرسة المملوية تقاوم وحدها كل الظروف الطبيعية القاسية وسلوكيات المنحرفين من بني البشر. فبعدما كانت صرحا علميا كبيرا وملقى ومجمعا لكبار العلماء والفقهاء المغاربة أصبحت اليوم وكرا للجريمة من قتل واغتصاب وتخزين للمسروقات والمخدرات وغيرها من الميوقات، ولم يجد المسؤولون هذه الأيام سوى فكرة بناء سور عالي يحيط بهذه المدرسة التاريخية زاعمين أنه لحمايتها من الدخلاء، مع العلم أن هذا السور سيحجب الرؤية عن ما يجري داخلها وسيوفر الأمان للمجرمين للقيام بأعمالهم الفدرة. إلا أن بقطة المجتمع المدني بكل أطيافه عبرت عن رفضها لبناء هذا السور الذي سيكون بمثابة شهادة الوفاة لهذا الصرح التاريخي المهم، لهذه المدرسة الأميرية التي أرخت لفترة من تاريخ المغرب واثنت لمعالن الهوية الحضارية المغربية، فإذا بها تتحول اليوم إلى مرتع للمتشردين ومطرحة للزبال.

إن هذه المعلمة التي تبعد عن مدينة مراكش بحوالي 83 كيلومترا وعن مدينة اليوسفية بـ20 كيلومترا، وكانت واحدة من أهم المراكز التربوية والتكوينية للأمراء العلويين ومرافقيهم من أبناء النخبة، لقد أصبح لزاما على المسؤولين المحليين والإقليميين، وعلى رأسهم وزارة الثقافة، التي سبق للوزير الوصي على القطاع أن زار مؤخرا هذا الصرح التاريخي الكبير، مما أعطى انطبعا وأملا لساكنة أحرر أن الأمور ستتحسن بالنسبة لهذا الموروث الثقافي، لكن ما لبث أن طوي هذا الملف وعاد إلى رفوف الإهمال والضلع.

المالير من السكتيمات على قفاهة رمضان التلفزيونية، في الوقت الذي ينفجر مسؤولوها على أنهيار مدرسة أميرية كوتت المئات من الملوك، الأمراء، الوزراء، المستشارين، القادة العسكريين والعلماء، تعيش أبامها الأخيرة ويستوطنها المشردون وتتحوّل إلى مزيله بعد أن كانت ساحاتها وغرفها فضاءات لتكوين نخب الدولة العلوية لعشرات السنين؟

إهمال على أكثر من مستوى

رغم الأهمية التي كانت لهذه المؤسسة، والأدوار التي قامت بها محليا ووطنيا، فإنها اليوم تعيش وضعاً مزرياً، يتمثل في السطو على ممتلكاتها، وتهديم بناياتها، وطمس معالمها، وقد طالبت كل الجهات التي تواصلنا معها أو اتصلنا بها من الجهات ذات الاختصاص التدخل، لإنقاذ هذا التراث الوطني والمحافظة عليه، صيانة لذاكرتنا الوطنية مهما اختلفت الرؤى وتداخلت الاختصاصات، خاصة أن وزير الثقافة الأسبق الذي كان قد قدم العديد من الوعود من أجل إصلاحها والمحافظة عليها كإثر تاريخي، اصطدم آنذاك بأن هذا الإرث مشترك بين إدارة الدفاع الوطني ووزارة الشؤون الثقافية، وبأن الأمر يتطلب تحديد المسؤوليات قصد مباشرة حمايتها كتراث وطني يتحلى بحماية، وظلت الأمور على حالها إلى أن توقفت المفاوضات وبقيت المدرسة الأميرية على حالها. الشاعر إدريس بلعطار كان قد كتب منقدا الإهمال الذي طال المعلمة التاريخية والأثرية (مدرسة الأمراء بالشماعية) منذ عدة عقود حتى نهاوت أسوارها وتآكل بابها وانهارت أقواسها ومرافقها «مدينة لم تفلح في ترميم مدرست من بها ومنها أمراء وأبناء ملوك لا يعول عليها». في إشارة إلى من يتحملون مسؤولية تدبير الشأن المحلي بمدينة الشماعية وإقليمي اليوسفية. وأضاف موضحا باستغراب بأن «إقليم به معلمة بهذا الرخم التاريخي، ويضعها في اليد اليسرى، إقليم لا يعول عليه». ووجه إدريس بلعطار رسالته إلى المسؤولين بخصوص مدرسة الأمراء بجهة مراكش أسفي بالقول: «جهة من الجهات المنظمة للمونديال بها هذا الصرح، وتقف أمامه عاجزة لا يعول عليها.

بعيدا عن رفاهية القصور كان التأسيس

تأسست المدرسة أواخر القرن 18 على يد السلاطين محمد بن عبد الله (1710-1790) بمنطقة «أحرر» بالشماعية، وهي منطقة شبة قاحلة وخالية من الماء والشجر والخلاء، ليعطي درسا لابنائها الأمراء، على إثر تمرد ابنه يزيد على حكمه. يقول مؤرخ المنطقة الباحث مصطفى حمزة لجريدة الاتحاد الاشتراكي، «شكلت أحد أهم الروافد التي كانت تمد الدولة بموارد بشرية مهمة من ملوك وخلفاء وقواد الجيش وقضاة، أي النخبة التي كانت تسير المغرب آنذاك». ويضيف «كانت منطلقا لحركة فكرية عرفتها منطقة «أحرر» في القرن 19، قادها السلاطين العلويين ومرافقيهم».

وفي كتاب الباحث مصطفى حمزة يسرد حديث الباشا إدريس منو، عن صباه وصبا أولاد الحسن الأول، أن «تأسيس هذه المدرسة جاء لإعجاب السلطان محمد بن عبد الله بسمات الحمريين، ومحبتهم لحفظ القرآن، إضافة إلى (الرغبة في فرض) سياسة تربوية لابنائته في ضمان تعلمهم بعيدا عن صخب القصور الملكية».

الصرامة في استعمال الزمن المدرسي

تقول رسالة بعثها السلطان عبد الرحمن بن هشام (توفي سنة 1859) إلى أحد قواده، تضمنها كتاب «مدرسة الأمراء بالشماعية» للباحث مصطفى حمزة: «اعطهم الأكل الذي يتناولوه في غالب الأحيان سكان المنطقة مثل الذرة والسورغو وأشياء مشابهة لهم. لا يجب أن يشربوا الشاي إلا في أيام الراحة».

كان الأمراء يخضعون لجدول زمني مضبوط وصارم ممتد بين الفقرة الصباحية والمعلمين الذين درسوا بمدرسة الأسبوع، وعشية يوم الأربعاء مخصصة لتعلم الرماية ويوم الخميس للتدريب على ركوب الخيل أما يوم العطلة الوحيد فهو الجمعة، وكان يشرف على تعليمهم القرآن، وتدريبهم مختلف العلوم، أساتذة من داخل منطقة أحرر ومن مدن أخرى مثل فاس ومكناس ومراكش وأسفي. وقد عُرفت منطقة أحرر، آنذاك، بفرسانها البارعين في الرماية وركوب الخيل، وهو سبب آخر جعل السلطان يفكر بتشبيدها في المنطقة.

يقول المؤرخ مصطفى حمزة: «هندستها كانت على شكل مستطيل، وأسوارها كانت عالية وسميكة، وذات نوافذ صغيرة، وكانت تتكون من مرفق للسكن والإقامة يشغل الجزء الغربي منها ومرفق للدراسة والتحصيل، وأخرى لتخزين المواد الغذائية والطهي».

هذا المجال، ومحمد الطيب بن اليماني أبي عشرين، وزير السلطان محمد بن عبد الرحمان ومؤدب أبنائه، والعالم المشارك، الفقيه النوازلي، والأستاذ عبد القادر بن قاسم الدكالي، مؤرخ ثقة ضابط درس العلم بالحضرة المراكشية، وعلى بن أحمد الهواري الذي كان له الباع الطويل في سائر الفنون، والمشاركة في علوم المعاني والبيان والمنطق والرحماني، أحمد بن مبارك الجوني المراكشي الفقيه العلامة، ومحمد بن عبد السلام ابن عزوز: الحصيني الرباطي الدار المراكشي الأصل الذي تولى الوزارة مع المولى الحسن لما كان خليفة لوالده، الماهر الغوي الموصوف بالمرعوة، والثؤدة وجميع الأوصاف.

وإلى جانب ما سبق هناك أحمد بوغريال الذي كان عارفا بالنحو واللغة لا يدرك فيهما شأوه حتى أنه إذا كان يدرس النحو لا يحضر طلبة المدارس وغيرهم في وقته عند غيره، والأستاذ أحمد بن محمد بن الحاج السلمي المرادسي، كانت له اليد الطولى في السير، والتاريخ، والأنساب، والصرف والعربية، والطب وغير ذلك. والفاضل فضول المكناسي: كان ملما بالعربية والفقه...، والنهائي بن عبد القادر المراكشي المدعو بابن الحداد الفقيه والأستاذ المجود عالم القراءات السبع، والطالب محمد بن عبد الواحد بن سودة، والطالب بوعيد المسكين، أستاذ أبناء السلطان مولاي الحسن.

وإلى جانب هؤلاء الأعلام، هناك العديد من الفقهاء والعلماء من قبيلة أحرر، الذين حظوا بشرف التدريس بمدرسة الأمراء، بحكم الأهمية الفكرية التي كانت للمنطقة، والانتشار الكبير للعديد من المدارس العلمية والزوايا على امتداد المجال الحمري، والحظوة التي كانت للعديد من الفقهاء والعلماء الحمريين عند سلاطين المغرب، مثل العلامة سيدي محمد الحاج النهامي الأويبري (ت 1250 هـ) الذي ترك مجموعة من المؤلفات تدل على سعة علمه، وتضلعه في العديد من الميادين...

إن أهمية هؤلاء المعلمين/ الأساتذة وغيرهم ممن لم نتمكن من التعرف عليهم، تكمن في كونهم كانوا من « من جلة الأساتذة وفضلاء الأعلام »، ممن يختارهم الملوك لتأديب وتهذيب وتدريب أبنائهم، كما تكمن في ما كان لهم من غزارة في الإنتاج الفكري، وما كان لهم من إلمام واسع بمختلف علوم عصرهم، هذا إلى جانب ما اتصفوا به من جدية في العمل، وحرس على تشيئة وتربية الأمراء ومرافقيهم. وإذا كانت سعة العلم والمعرفة، هي أهم ما ميز المعلمين/ الأساتذة الذين درسوا بمدرسة الأمراء، فإن من أخذوا عنهم من ملوك وأمراء ومرافقيهم، عرفوا هم الآخرون بكثرة الإطلاع، والرغبة في التحصيل، ثم الخلق والإبداع. أما الشيوخ فكانت مهمتهم تدريب الأمراء ومرافقيهم، على ركوب الخيل، وتعليمهم الرماية وإلى جانبهم كانت العديد من المراكز والزوايا بمنطقة أحرر، كانت متخصصة في تعليم الرماية وركوب الخيل.



الآخرون بكثرة الإطلاع، والرغبة في التحصيل، ثم الخلق والإبداع.

تربية صعبة وجدية للأمراء بعيدا عن رفاهية القصور وبالنظر لأهمية هذه السياسة التربوية، فقد صار عليها كل السلاطين الذين خلفوه، حيث أصبحت «تربية الأمراء خلال القرن 19، صعبة وجدية، وتتم في وسط قاس، بعيدا عن رفاهية القصور الملكية...». ويؤكد الباحث مصطفى حمزة أن مدرسة الأمراء العلويين - بوظيفتين أساسيتين: الأولى أنها كانت مركزا لتشيشة وتعليم الأمراء العلويين ومرافقيهم، القرآن ومختلف العلوم التي كانت سائدة آنذاك، وفق برنامج محكم، واستعمال زمن مضبوط، ممتد مابين الفترة الصباحية والفترة المسائية طيلة أيام الأسبوع، باستثناء الفترة المسائية من يوم الأربعاء الذي كان مخصصا لتعلم الرماية، وكل يوم الخميس الذي كان مخصصا للتدريب على ركوب الخيل.

وكان يشرف على تعليمهم القرآن، وتدريبهم مختلف العلوم، أساتذة أجلاء ممن لهم دراية وإلمام بمختلف العلوم من داخل منطقة أحرر ومختلف مدن المغرب، مثل فاس ومكناس ومراكش وأسفي...

أما الثانية فقد كان تدريب الأمراء العلويين على ركوب الخيل، وأخذ الرماية على يد شيوخ أحرر، ممن لهم الخبرة في ذلك، حيث كانت الفترة المسائية من كل يوم أربعاء مخصصة لتعليمهم الرماية، وكان كل يوم الخميس مخصصا لتدريبهم على ركوب الخيل، في حين كان يوم الجمعة يوم عطلة.

وتفيد جل الدراسات التاريخية أن طلاب هذه المدرسة الأميرية تشكلوا من أبناء السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ومنهم السلطان مولاي سليمان وأبنائه، ومنهم الأمراء مولاي عمر، مولاي علي، مولاي ابراهيم، مولاي ادريس. وأبناء السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام؛ ومنهم السلطان مولاي محمد، والأمراء مولاي العباس، مولاي الرشيد، مولاي علي... كما درس بها أبناء السلطان مولاي محمد؛ ومنهم السلطان الحسن الأول، والأمراء مولاي علي، مولاي عثمان... وكذلك أبناء السلطان الحسن الأول: ومنهم السلطان مولاي عبد الحفيظ، والأمراء مولاي الكبير، مولاي أحمد، مولاي الطاهر، مولاي جعفر، مولاي بوبكر، والأميرة لالة ففاطمة.

مشتل لتدريس الملوك والأمراء والعلماء والفقهاء وكبار رجال الدين

أما الأساتذة والشيوخ الذين درسوا بمدرسة الأمراء العلويين بمدينة الشماعية فمنهم الأستاذ أحمد الرفاعي، وهو ممن طوروا الخط المغربي، ومنمن يرجع إليهم في

يعتصر القلب حزنا ويصيب المواطن الغيور الدوار حين يرى فضاء لذاكرة جماعية ثرية وشملت لحظة مهمة من الزمن المغربي، يتعرض للاندثار التدريجي، بسبب النسيان ويد الإهمال التي تحولته إلى «خربة»، بعدما كان مركزا ثقافيا وفضاء تعليميا، تبادل فيه الوافدون على المدرسة من علماء، ومدرسين، وفقهاء، وشيوخ، وقادة حربيين، والحركة العلمية والثقافية التي كانت وسطه، بما خلقته من تفاعل بين الأمراء والأطر، التي ستمد المخزن بنخبة نوعية ستدير شؤون الدولة في شتى المجالات إلى جانب السلاطين، يتعلق الأمر بمدرسة الأمراء العلويين بالشماعية (القصبه الإسماعيلية سابقا).

مصطفى الناسي

تسير المعلمة الحضارية والعمرانية «مدرسة الأمراء»، التي كان لها شأن كبير منذ نهاية القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر في طريق الاندثار يوما بعد يوم، لما أصابها من إهمال جعلها عرضة للسرقة والنصب، حيث إن جل الأسقف والنوافذ والأبواب الداخلية تعرضت للسرقة كما أن بعض الآثار الفنية هي الأخرى إما تعرضت للسرقة أو فقدت قيمتها التاريخية جراء ما أصابها من عبث على أيادي البشر القلاء منهم والمشرقيين.

من مدرسة قرآنية وشريعة إلى مركز لتكوين أطر الدولة ارتبط تأسيس مدرسة الأمراء العلويين بمدينة الشماعية، بالسلطان محمد بن عبد الله في أواخر القرن الثامن عشر حيث اختارها كفضاء بعيد عن نعيم القصور وأيضا عن التأثيرات السياسية المفترضة للتشويش على الحكم، وظلت حتى وفاة السلطان الحسن الأول، مشتلا مهما للنخب المخزنية، فيها تلقى ملوك، خلفاء، وزراء، قواد الجيش، قضاة، وكتاب... تعليمهم العلمي والميداني والتدرب على تدبير شؤون الدولة في مختلف الميادين، واعتبرت مجالا حيويا كان سببا في انطلاق حركة فكرية شهدها منطقة أحرر خلال القرن 19م، من خلال التقاء إرادات عديدة.

رغبة كانت عند سلاطين أعجبوا بثقافة الحميريين وإتقانهم لأشكال الفروسية والرماية التي كانوا فيها أسيادا توارثوها أجيالا بعد أجيال، ثم الأمراء أي مشاريع السلاطين والطلبة المرافقين لهم والأساتذة الكفاء الذين اختبروا بمعايير دقيقة للتدريس بها، ومن احتك بهم من أبناء المنطقة، لقد حدث تبادل كبير للتأثير الثقافي والحضاري لهؤلاء الذين جاؤوا إلى مدرسة الأمراء باليوسفية، من مختلف المناطق محملين بثقافتهم الحضرية وأنماط عيش فيها الكثير من الرفاء المدنيي، وبين الساكنة المحلية التي اعتادت مناخا بدويا ونمط عيش قائم على الكفاف وعلى قسوة الطبيعة التي يعيشون وسطها.

مدرسة الأمراء التي مدت المخزن المغربي بموارد بشرية مهمة

يؤكد الباحث مصطفى حمزة أنه يستفاد من الإشارات الواردة في معرض حديث الباشا إدريس منو، عن صباه وصبا أولاد الحسن الأول، أن تأسيس هذه المدرسة تم في عهد السلطان محمد بن عبد الله، لما أعجبه من سمة الحمريين، ومحبتهم لحفظ القرآن، إضافة إلى سنه لسياسة جديدة في تربية أبنائه، تجلى مضمونها في ضمان تعلمهم بعيدا عن صخب المراكز الحضرية، وما توفره من مرتع خصب لنمو التطلعات السياسية، وهذا ما يفسر لماذا تلقى مولاي سليمان وبعض إخوانه جل تعليمهم خارج المدن الكبيرة، كما يفسر اهتمام السلطان بتعليم أبنائه بمنطقة أحرر وتربية الأمراء ومرافقيهم. وإذا كانت سعة العلم والمعرفة، هي أهم ما ميز المعلمين/ الأساتذة الذين درسوا بمدرسة الأمراء، فإن من أخذوا عنهم من ملوك وأمراء ومرافقيهم، عرفوا هم

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الاستئنافية بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان

إشهار حكم بواسطة قيم
طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ: 2024/6507/250
ملف عدد: 2022/1201/479
حكم عدد: 754 صادر عن المحكمة الابتدائية ببركان
بتاريخ: 2022/11/24
ملف العقود المختلفة 2024/1109/188
أمر عدد: 188

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان أنه بناء على طلب الأستاذ سمير بنعمر، النائب عن البنك الشعبي بوجدة في شخص ممثلا مديرها وأعضاء مجلسها الإداري عنوانها: 34 شارع محمد الدروفي وجدة، بصفته جهة مدعية، الذي تقدم به إلى السيد رئيس المحكمة الابتدائية ببركان في إطار العقود المختلفة في ملف رقم 2024/1109/188، يلتبس فيه إصدار أمر قضائي بتبليغ حكم مدني عدد 754 الصادر عن المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2022/11/24، إلى القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية ببركان نيابة عن المتغيب محمد الحنفي، عنوانه بحراسة الحدود القوات المسلحة الملكية أحفير، بصفتهم جهة مدعى عليها.

وبناء على الأمر عدد 188 الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2024/02/12، القاضي بتبليغ حكم عدد 754 المشار إلى مراجعه أعلاه إلى القيم القضائي بهذه المحكمة، نيابة عن المدعى عليه المتغيب محمد الحنفي. وبناء على تبليغ الحكم المذكور أعلاه للقيم القضائي بتاريخ 2024/02/12 نيابة عن المدعى عليه المتغيب المشار إلى اسمه وصفته أعلاه، وبناء على الفصل 148 والفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن السيد القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية ببركان نص الحكم الآتي:

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا، في الشكل: بقبول الدعوى. في الموضوع: بأداء المدعى عليه لفائدة الجهة المدعية مبلغ (34.483.81 درهم) هكذا أربعة وثلاثون ألف وأربعمائة وثلاثة وثمانون درهما وواحد وثمانون سنتيما مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم إلى تاريخ التنفيذ، مع تعويض عن التماطل في الأداء قدره 1000 درهم، ومع تحميل المدعى عليه الصائر والإجبار في الأدنى ورفض باقي الطلبات.

ع.س.ن /1586/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان

إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد: 2022/611
لفائدة: البنك الشعبي بوجدة
ينوب عنه الأستاذ سمير بنعمر المحامي بوجدة
ضد: عبد الوهاب الفنيش
عنوانه: شارع الحسن الأول حي طريفة السعيدية

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم 29 ماي 2024 على الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزايدي مسور للعقار الآتي بيانه:

العقار موضوع الرسم العقاري عدد 40/52115، الملك المسمى «TARIFA2-HC3-25/8» البالغ مساحتها 67 سنتياري عبارة عن شقة بالطابق الثالث توجد بالسعيدية.

حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار السالف الذكر في مبلغ قدره: 420.000 درهم مع زيادة 3% لفائدة خزانة الدولة.

يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن /1585/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الصويرة
جماعة الصويرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/03

في 25 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر جماعة الصويرة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل بيع المحجوزات المستوفية للأجل القانوني بالمحجز الجماعي الصويرة و العتاد الجماعي المتلاشي.

- صفقة محصصة -

- ❖ حصة رقم 1 : بيع سيارات محجوزة و استوفت الأجل القانوني بالمحجز الجماعي (محجز حي الشرف)
- ❖ حصة رقم 2 : بيع سيارات محجوزة و استوفت الأجل القانوني بالمحجز الجماعي (محجز شارع مولاي هشام)
- ❖ حصة رقم 3 : بيع الدراجات النارية والهوائية وباقي المحجوزات الموضوعة بالمحجز الجماعي التي استوفت الأجل القانوني.
- ❖ حصة رقم 4 : بيع سيارات جماعية تم الاستقاء عنها و باقي المتلاشيات .

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الجبايات لجماعة الصويرة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من موقع الجماعة www.communeessaouira.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 28 و 30 من المرسوم رقم 2- 22- 431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة : 10 000.00 درهم (عشرة آلاف درهم)

التمن الافتتاحي الإجمالي للمبيعات هو :

الحصة رقم 01 : 37.000.00 درهم، (سبعة وثلاثون ألف درهم)

الحصة رقم 02 : 149.000.00 درهم، (مائة وتسعة وأربعون ألف درهما)

الحصة رقم 03 : 129.000.00 درهم، (مائة تسعة وعشرون ألف درهما)

الحصة رقم 04 : 97.300.00 درهم، (سبعة و تسعون ألفاً وثلاثمائة درهما)

بما فيها 10% كنسبة مئوية مقبوضة لفائدة الجماعة من البيوعات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل من مصلحة الجبايات جماعة الصويرة
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

وستكون زيارة المحجز الجماعي ابتداء من يوم 18 يونيو 2024 لمعاينة المنقولات المعروض للبيع .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 04 و 05 من دفتر التحملات.

تنبيه : هذا الإعلان بمثابة إخبار لمن يهمهم الأمر .

ع.س.ن /1587/د

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/21

في يوم الإثنين 24 يونيو 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائن ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرياض، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي، بعروض أثمان رقم 2024/21 لأجل أشغال تجهيز تجزئة شجر اللوز المنطقة الشمالية BEFRA للأشطر 11، 12 و 13 بمراكش. حصة: أشغال تكميلية للكهرباء والإنارة العمومية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة وثلاثين مليون ومائة وثمانية وعشرون ألف ومائتان وثمانون (33.128.280,00) درهما تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستمائة ألف (600.000,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /112/ت

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاموة
إقامة أونوفر سال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندبي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

إعداد: أبو سلمى

سودو کو سهلہ

سودو کو
متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوگو سهله

3	5	6	1	4	9	8	7	2
4	8	7	3	2	5	1	6	9
2	9	1	6	7	8	3	5	4
6	4	5	8	1	7	2	9	3
8	7	2	9	5	3	4	1	6
9	1	3	2	6	4	5	8	7
7	2	8	4	9	1	6	3	5
5	3	4	7	8	6	9	2	1
1	6	9	5	3	2	7	4	8

حل سودوڪو طبعه

حل سودوڪو طبعه

حل المسألة

الف	ع	د	ذ	ز	ح	ج	ب	ا	أ	ألف
س	ع	س	ف	س	م	ف	ب	س	م	س
د	ي	ب	ا	ج	ق	ي	د	ل	ا	دال
و	ا	ت	ع	ف	ب	ق	ف	ع	ل	واو
م	س	ي	خ	ا	ل	ف	ك	ا	ك	ميم
ن	م	ب	س	د	ق	ج	ه	ا	ن	نون
س	ا	س	ل	م	س	ت	ع	ي	ن	سين
ل	ا	ف	ح	ا	ي	س	ن	ر	و	لام
ر	ا	ب	ي	س	ن	ر	ا	ت	ن	راء
ق	ن	د	ل	م	س	ن	ي	ل	ن	قاف
و	ا	ك	ح	ن	ت	س	ج	م	ع	واو
ك	ي	م	س	ع	ي	ب	ق	ل	ق	كاف
م	س	ن	ع	ب	د	س	ه	ا	ب	ميم
ا	ل	ف	س	ع	ا	ح	م	ه	م	ألِف

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفاعدة المسلمية...

FLÈCHE	↓	TROUILLE FROID	↓	NID GARÇON	↓	RUT ODORAT	↓	LE MINISTÈRE PUBLIC	↓	INSINU- ATION CORBEAU	↓	CHARA- DES	
↓		↓		↓		↓	DISSID- ENTS NÉGATION	↓		↓		↓	
			←	PELLE		TARENT- ULE	↓					←	SENS QUAND?
	ROSEAU	SÉPARA- TION		LES ABATS	↓		←	TRICTRAC BRÈCHE				↓	
	↓	↓	↓				←	COLLETS	↓			←	FROUF- ROU
				←	LIVRE				←	L'UNIFO- RME MER	MOINES	←	BERGER- IE
CIRE				←	LUMIÈRE ORDINA- TEUR		ARIDE			↓	↓	↓	
↓		NID RECOINS		↓			←	ARTICLE				←	ARDEUR
	LA PAREN- TÉ	↓				←	À L'ENVERS TENTE	↓		←	IDENTI- QUES		←
	↓		←	BRASSE		CAPITALE DU PÉROU	NATTE		←	IDENTIQUES HIBERN- ATION		←	OURS
HEUREUX PRÉSAGE		←	ARTICLE TAUPE		↓		↓	SUCRÉ		↓			↓
↓			↓								←	TOMBOLA MULE	SOURCE
			←	CARNIVO- RE			←	MER			↓	←	BRUT REGARD FURTIF
		←	MANNE				←	AFFLUENT					↓

«بينيا ريماطي» تكرم في حفلها السنوي عزيز بودربالة و الحارس السابق لريال مدريد أغوستين

عبد المالك الحطري

قامت جمعية تطوان لمحبي ريال مدريد (بينيا ريماطي) بتكريم النجم و أسطورة كرة القدم المغربية عزيز بودربالة و النجم الحارس السابق لريال مدريد أغوستين ،و ذلك خلال حفلها السنوي الذي حضره وفد إسباني من فريق ريال مدريد برئاسة مانويل غوميز باربرا (مدير هيئة البنيات) ،ورئيس جماعة تطوان و رئيس المجلس الإقليمي و العديد من الفعاليات

الرياضية بالمدينة و اعتبر أنس الصوربدو الرئيس المنتخب لبينيا ريماطي في كلمته أن تخليد الذكرى 19 لتأسيس الجمعية فرصة لإستحضار تلك اللحظة التاريخية من عمر هذه الجمعية، حينما اجتمع عدد كبير من عشاق النادي الملكي بتطوان في قاعة أحمد المكناسي بالمكتبة العامة والمحفوظات بتطوان في مساء الخميس05 من شهر ماي 2005 للإعلان عن ميلاد بينيا ريماطي.

و أضاف الصوربدو أنه من جميل الصدف أن

الاحتفال بهذه الذكرى يصادف نفس اليوم الذي زار فيه السيد فلورينتينو بيريث رئيس ريال مدريد منذ 19 سنة (20 ماي 2005) لتطوان ليعلن بذلك عن الانضمام الرسمي لبينيا ريماطي إلى الأسرة الكبيرة لنادي ريال مدريد ، و هذه الزيارة كانت سببا رئيسيا في تحفيز الجمعية على تنظيم كل الأنشطة الرياضية و الثقافية و الاجتماعية و السباحية و الترفيهية التي عرفت نجاحا ملحوظا ، حتى أصبح للجمعية كل هذا الإشعاع سواء داخل المدينة و المغرب بصفة عامة بل حتى في الديار

الإسبانية ، و داخل النادي الملكي نفسه..

و أشار الصوربدو أن الإحتفال بهذه الذكرى يأتي مقرونا بالعلاقة الثنائية المتينة القائمة بين المملكة المغربية و المملكة الإسبانية، و لعل الميدان الرياضي يأتي اليوم و في هذه اللحظة التاريخية ليكون من أهم و أبرز و أقوى ما يمكن العمل فيه جنبا إلى جنب بين المغرب و إسبانيا و شريكتهما الثالفة البرتغال ليكون مونديال سنة 2030 أنجح و أفضل تظاهرة رياضية عالمية على الإطلاق من حيث التنظيم و الإشعاع.



الاتحاد

الرياضي

11 | الاثنين 27 ماي 2024 الموافق لـ 14 ذو القعدة 1445 العدد 13.752

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الركراكي يعقد ندوة صحفية يوم غد بسلا

يعقد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، وليد الركراكي، يوم غد الثلاثاء ندوة صحفية بسلا، للإعلان عن قائمة اللاعبين الذين ستوجه لهم الدعوة لخوض مباراتين أمام منتخبَي زامبيا والكونغو برازافيل، لحساب الجولتين الثالثة والرابعة، على التوالي، (المجموعة الخامسة)، من إقصائيات المنطقة الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن هذه الندوة الصحفية، التي سيحتضنها مركب محمد السادس لكرة القدم، ستخصص للإعلان عن قائمة اللاعبين الذين ستوجه لهم الدعوة للمباراتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام منتخبَي زامبيا بالملاعب الكبير بأكادير يوم 7 يونيو المقبل (الساعة الثامنة مساء)، والكونغو برازافيل يوم 11 يونيو بملعب الشهداء، بمدينة كينشاسا بالكونغو الديموقراطية، (الساعة الخامسة عصرا بالتوقيت المحلي). وستنطلق الندوة الصحفية، التي ستعقد بقاعة المؤتمرات بمركب محمد السادس لكرة القدم على الساعة 11 صباحا.

الجيش الملكي يتأهل إلى نهائي كأس العرش لكرة القدم النسوية

تأهل فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية لنهائي كأس العرش برسم موسم 2022 – 2023، بفوزه على فريق نهضة بركان، بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب الحسن الثاني بمدينة فاس، مساء أول أمس السبت. ويأدر فريق الجيش الملكي إلى التسجيل عبر اللاعبة عزيزة الرياح (د 35)، قبل أن تضيف اللاعبة مافيا نيامي الهدف الثاني (د 42)، بينما وقعت الهدف الوحيد للفريق البرتغالي اللاعبة ساليماطا ديارا (د 93).

منتخب الفتيان يفوز على إيرلندا الشمالية بإنجلترا فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 18 سنة على نظيره لإيرلندا الشمالية بنتيجة هدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، في إطار منافسات الدوري الودي الدولي الذي تجرى أطواره بإنجلترا. وسجل هدفي النخبة الوطنية كل من زكرياء العلاوي في الدقيقة 6، ويحيى الإدريسي في الدقيقة 34.

تأهل أيضا إلى كأس العالم للمرة الثانية على التوالي منتخب مبتوري الأطراف يخوض اليوم نهائي كأس إفريقيا

تأهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لمبتوري الأطراف إلى نهائي كأس إفريقيا لألمم للعبة (مصر 2024)، التي تحتضنها القاهرة إلى غاية 27 ماي الجاري، بفوزه على نظيره النيجيري بسنة أهداف مقابل هدفين، في مباراة النصف التي جمعتهما، يوم السبت. ويواجه المنتخب الوطني في المباراة النهائية، التي ستقام يومه الاثنين، الفائز من مباراة نصف النهائي الأخرى التي ستجمع بين المنتخب الجزائري ونظيره الغاني. وحجز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لمبتوري الأطراف أيضا تذكرة التأهل لكأس العالم المقبلة لهذا التخصص، التي ستجري أطوارها سنة 2026. وكان المنتخب الوطني المغربي احتل المركز الخامس خلال كأس العالم الأخيرة، التي احتضنتها إسطنبول من 30 شتنبر إلى 9 أكتوبر 2022.

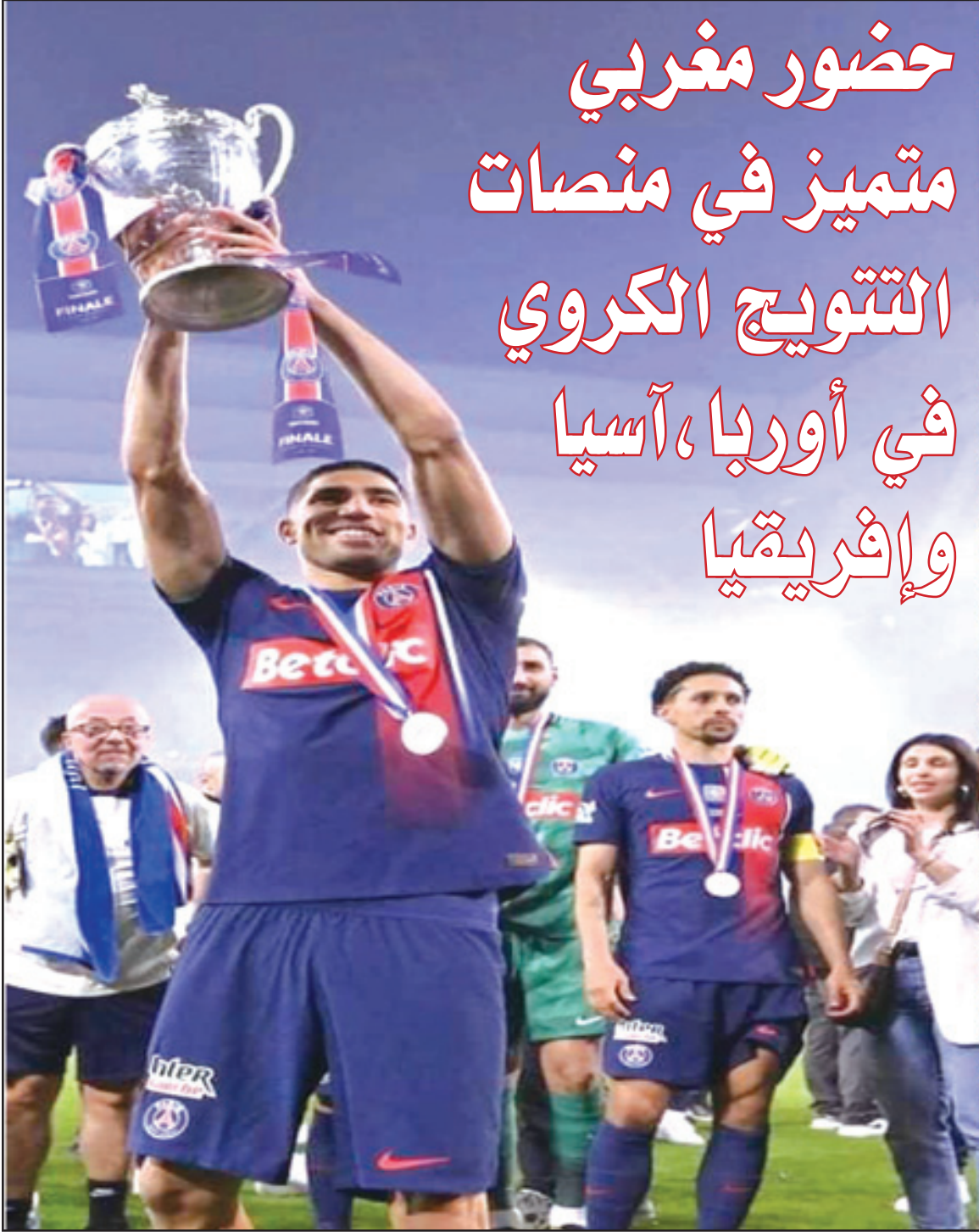
تسع ميداليات للمغرب ببطولة العالم للبارا – ألعاب القوى

أحرز المغرب تسع ميداليات من بينها ذهبيتان وأربع فضيات وثلاث برونزيات ضمن منافسات النسخة 11 من بطولة العالم للبارا – ألعاب القوى، التي احتضنتها مدينة كوبي اليابانية ما بين 17 و25 ماي الجاري. ونال المعدن النفيس العداء أيوب سادني في سباق 400 م لفئة (ت 47) ويسرى كريم في رمي القرص (ف 41)، بينما أحرزت الفضة كل من فاطمة الزهراء الإدريسي في سباق 1500م (فئة ت 13) وعبد الإله الكاني في مسابقة رمي الجلة (فئة ف 53)، وعن الدين نويري في مسابقة دفع الجلة (فئة ف 34) ومنصف بوجا في سباق 400 م (ت 12). أما الميداليات البرونزية الثلاث، فقد حازتها كل من فوزية القسوي في مسابقة رمي الرمح (فئة ف 34) وسعيدة العمودي في مسابقة رمي الجلة (فئة ف 34) وزكرياء الدرهم في مسابقة رمي الجلة (فئة ف 33). وعرفت بطولة العالم للبارا – ألعاب القوى بمدينة كوبي اليابانية مشاركة حوالي 1300 رياضي ورياضية يمثلون 100 بلدا.

منتخب الفتيان يفوز على إيرلندا الشمالية بإنجلترا

فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 18 سنة على نظيره لإيرلندا الشمالية بنتيجة هدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، في إطار منافسات الدوري الودي الدولي الذي تجرى أطواره بإنجلترا. وسجل هدفي النخبة الوطنية كل من زكرياء العلاوي في الدقيقة 6، ويحيى الإدريسي في الدقيقة 34.

حضور مغربي متميز في منصات التتويج الكروي في أوروبا، آسيا وإفريقيا



تألق اللاعبين المغاربة في كبريات البطولات عبر القارات

المغربي رضا سليم، بلقب بطولة دوري أبطال إفريقيا على حساب نظيره الترجي التونسي بعد الفوز بنتيجة 1/0 في اللقاء الذي أقيم على ملعب القاهرة في إياب الدور النهائي. وكان اللاعب رضا سليم قد فازمع فريقه الأهلي قبل ذلك بكأس مصر. ويأمل الجمهور المغربي أن ينضاف إبراهيم دياز لقائمة المتوجين عندما يلعب فريقه ريال مدريد السبت المقبل ضد دورتموند الألماني في نهائي عصبة أبطال أوروبا.

نفس الأمر يتعلق بالهدف أيوب الكعبي الذي سيخوض رفقة فريقه اليوناني اولمبياكوس يوم الأربعاء المقبلنهائي دوري المؤتمر الأوروبي ضد فيورنتينا الإيطالي.

وهو أول تتويج للدولي المغربي سفيان أمرابط مع فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي. في ألمانيا،توج الدولي المغربي أمين عدلي رفقة باير ليفركوزن بلقب مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم، وذلك بفوزه ضد كايزرسلاوترن، بهدف دون رد، أول أمس السبت، في المباراة النهائية التي جمعتهما على الملعب الأولمبي في برلين.

وأضاف زملاء عدلي، الذين خسروا نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمام أتلانتا الإيطالي بثلاثية نظيفة، يوم الأربعاء الماضي،لقب الكأس إلى لقب الدوري الألماني في موسم تاريخي.

وفي إفريقيا، توج فريق الأهلي،بلاعبه

حكيمي، بكأس فرنسا، رفقة فريقه باريس سان جيرمان، بعد الفوز على أولمبيك ليون بهدفين لواحد، مساء أول أمس السبت. ويعتبر هذا اللقب هو السادس لحكيمي رفقة النادي الباريسي في جميع المسابقات، حيث توج مع الـ«بي إس جي»، بلقب الدوري الفرنسي (مواسم 2021-22، 2022-23، 2022-24)، وكأس الأبطال الفرنسي. (2022، بدوره، توج سفيان لمرابط بكأس الاتحاد الإنجليزي رفقة فريقه مانشستر يونايتد السبت،وذلك على حساب الفريق العنيد وجاره مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي ،ليصبح أول لاعب مغربي يتوج بكأس الاتحاد الإنجليزي.

عزيز بلبودالي

صعدوا أول أمس السبت، خمسة لاعبين مغاربة منصات التتويج في كبرنهائيات البطولات في أوروبا،آسيا وإفريقيا. في بطولة أبطال آسيا،قاد سفيان رحيمي فريقه العين الإماراتي إلى إحراز اللقب على حساب الفريق الياباني يوكوهاما، وذلك بإحرازه هدفين ومساهمته في باقي أهداف فريقه،كما اختير أفضل لاعب في البطولة الاسيوية،وهدف دوري أبطال آسياب13 هدف.

وأكثر لاعب يسجل في تاريخ دوري أبطال آسيا في نسخة واحدة. في أوروبا، توج الدولي المغربي أشرف

الرجاء يهزم نهضة بركان بثلاثية ويضيق الخناق على الجيش الملكي

سعيد العلوي

تمكن فريق الرجاء من هزم ضيفه نهضة بركان بثلاث أهداف نظيفة وذلك في المباراة التي دارت بينهما بالملاعب البلدي ببرشيد مساء الجمعة الأخير برسم مجل الدورة 27 من البطولة الإحترافية للنقسم الأول. المباراة التي أدارها الحكم حمزة الفارق و التي حضرتها جماهير رجاولية لم تتجاوز ثلاثة آلاف متفرج و هي الطاقة الاستيعابية القصوى للملعب البلدي لبرشيد، عرف شوطها الأول سيطرة واحتكار لكرة من طرف لاعبي الفريق البيضاوي الذين ناوروا من كل الخطوط وخلقوا متاعب للفريق البرتغالي الذي بدا لاعبوه خارج التغطية سواء من الناحية النفسية أو التكتيكية حيث لزال فقدان لقب كأس الكونفدرالية الافريقية أمام الزمالك لم يغيّر ذهن اللاعبين وأسقطهم في أخطاء عديدة خلال هذا الشوط والذي أثمرت فيه الهجمات الرجاولية المسترسلة هدفا في الدقيقة 31 كان من وراءه حمزة بوزوق.

الشوط الثاني كان شبيها بسابقه مع تحرك طفيف

لهجوم نهضة بركان. في الدقيقة 69،يضيف الرجاء هدفا ثانيا بواسطة عبد الله خفيفي من ضربة ثابتة لينهي حمزة بوزوق سلسلة الأهداف بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 82 و لينهي الرجاء المباراة بانتصار ثمين و يرفع رصيده إلى 63 نقطة على بعد نقطة واحدة من المتصدر الجيش الملكي ..

مدرب نهضة بركان معين الشهباني لم يخف خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة خيبة امله من النتيجة معترفا بقوة الرجاء، مضيفا أن الهزيمة أمام الزمالك بتلك الطريقة لازالت تؤثر على نفسية اللاعبين مبرزا أنه يعمل على تصحيح الوضع بسرعة خاصة مع اقتراب نهاية الدوري المغربي. من جهته، شكر جوزيف زينباور اللاعبين على الأداء المتميز والقنالية الكبيرة مضيفا أن العمل سينواصل بجدية أكبر خاصة أن فريقه يلعب على واجهتين البطولة والكأس و الموسم القادم سيلعب العصبة حيث قال أن الرفع من اللياقة البدنية للاعبين والتركيز الذهني ضروري لبلوغ المبتغى بتظافر كل مكونات النادي.

الرجاء ينتظر أي تعثر عسكري للانقضاض على الصدارة



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أعلى ريشة في العالم تباع بمزاد علني

سجّلت أعلى ريشة من طائر هويا النيوزيلندي المقرض رقماً قياسياً عالمياً بعد بيعها بمبلغ 46,521.5 دولارا نيوزيلندياً (28,417 دولاراً أميركياً) في مزاد علني. وقالت دار ويب للمزادات إنّ الريشة، التي كان من المتوقع في البداية أن يصل سعرها إلى 3 آلاف دولار فقط، حطمت الرقم القياسي السابق الذي كان لريشة من نفس النوع بنسبة 450%. تسجل أعلى ريشة من طائر هويا المقدس لدى شعب الماوري. وهو طائر مغرّد صغير كان معروفاً في نيوزيلندا بقدراته على القفز وربيشه الجميل الذي يتميز بطرفه الأبيض عبر الحافة. وفي الماضي كان ريش هويا علامة على المكانة لدى شعب الماوري، إذ غالباً ما كان الزعماء وعائلاتهم يرتدون ريشه كغطية للرأس ويُقدّم هدية أو يتاجر به. وكان هذا النوع من الطيور نادراً قبل وصول الأوروبيين، وأصبح هدفاً لهواة جمع التحف وتجار الأزياء بعد أن اكتسب شعبية بين القادمين إلى نيوزيلندا، ما أدى إلى انقراضه، بحسب متحف نيوزيلندا. وكانت آخر رؤية مؤكدة للطائر تعود إلى عام 1907، ولكن أُبلغ عن مشاهدات غير مؤكدة لمدة عشرين إلى ثلاثين عاماً بعد ذلك وفقاً للمتحف.

ونقلت هيئة البث البريطانية «بي بي سي» عن رئيسة قسم الفنون الزخرفية في «ويب»، ليا موريس، أن الريشة، التي بيعت، أول أمس الاثنين، كانت «في حالة رائعة»، و«لا تزال تتمتع بلمعان مميز للغاية، ولم يكن هناك أي ضرر بسبب الحشرات». وقد وضعت دار المزادات أعلى ريشة خلف زجاج واقٍ من الأشعة فوق البنفسجية وورق أرشيقي لإطالة عمرها.

وأعلى ريشة هي مسجلة على أنها «تونغاتوتورو» (عناصر محمية) بموجب نظام لحماية الأشياء المصنوعة من الماوري. ولا يُسمح بشرائها إلا من قبل هواة الجمع الذين لديهم ترخيص رسمي، ولا يمكنها مغادرة البلاد من دون الحصول على إذن من وزارة الثقافة والتراث النيوزيلندية. وساعد الاهتمام والحماس الكبير من جانب النيوزيلنديين في رفع سعر الريشة، بحسب موريس، مضيفة: «في نيوزيلندا، نهتم كثيراً بالاعتناء بالأرض والبيئة والنباتات والحيوانات، واعتقد أنه ربما بسبب انقراض هذا الطائر الآن، فإننا ننظر إلى الطيور الأخرى في نيوزيلندا ونقول، لا نريد أن يحدث ذلك مرة أخرى على الإطلاق».



ماوى جديد في خانيونس لحيوانات حديقة رفح



أصبح لحيوانات حديقة رفح ماوى جديد في خانيونس بعد أن هرب بها أصحابها من الصراع في جنوب قطاع غزة، حيث تعهدت إسرائيل بتوسيع هجومها، مما دفع العديد من الفلسطينيين إلى البحث عن ماوى في أماكن أخرى. وتدير عائلة جمعة حديقة حيوان رفح منذ 24 عاماً. وبحسب العائلة فإن «الصراع المستمر يهدد سلامة وصحة الحيوانات وأصحابها». وأوضح أحمد جمعة، حارس الحديقة وأحد ملاكها، بأن العائلة فرت من رفح إلى خانيونس منذ نحو أسبوع وأخذت معها أكبر عدد ممكن من الحيوانات، لكنها لم تتمكن من أخذ ثلاثة أسود كبيرة معها بسبب القتال المستمر.

وأضاف أحمد: «نحن هنا منذ سبعة أيام تقريبا، نرحبنا إلى خانيونس، بعد أن اصطحبنا أغلب حيوانات الحديقة عدا الأسود الكبيرة. لم نستطع أن نجلبها لأن اصطحابها يشكل خطراً على حياتنا، بعد أن تقدم الإسرائيليون كثيراً. لذا نحن نناشد الصليب الأحمر، الوكالة (الأمم المتحدة)، والمؤسسات الدولية أن يقوموا بالتنسيق من أجل نقل الأسود حتى لا تموت من الجوع أو القحط أو لأي شيء من هذا القبيل».

وأفادت روبرت في يناير بأن نازحين استخدموا حديقة حيوان رفح ماوى لهم. وكثير ممن لجأوا إلى حديقة الحيوان كانوا من العائلة الكبيرة لجمعة، الذين كانوا يعيشون في مناطق مختلفة من القطاع قبل أن تدمر منازلهم. وآلان وجدت العائلة ماوى لها وللحيوانات على قطعة أرض في خانيونس.

وقالت جنى جمعة، ابنة أحد ملاك الحديقة: «نحن هنا نحاول أن نطعم القرد الجائعة بوميا، نطعمها بإزلاء وحمصاً وفولاً وفاصولياء، أي شيء يمكن أن نجده. لأننا لا نملك طعاماً مناسباً أو كافياً لها، حتى نحن كاشخاص من الصليب أن نؤمن لأنفسنا الطعام. نحن نعجز عن النوم بسبب صوت الرناتنة (طائرات الاستطلاع) والطيران، وكذلك صوت القصف في خانيونس شرق. لقد دمروا غزة كلها وها هم يدمرون رفح وبريدون أن يدمروا دير البلح، لم يبق هناك أماكن آمنة».

وأعرب فتحي جمعة، أحد ملاك حديقة الحيوان، عن أمله في أن تساعد الجهات المعنية في إجلاء الحيوانات المتبقية. وقال: «تم إنشاء حديقة حيوان رفح في سنة 2000-1999، حالياً عمر الحديقة تقريبا من 24 سنة إلى 25 سنة، طبعاً الحديقة مشروع ترفيهي غير ربحي، وهو المشروع الوحيد في قطاع غزة، حالياً هو ما تبقى من الحيوانات والطيور، طبعاً جرى إجلاء الحيوانات والطيور أو ما تبقى منها في الحرب، إلا ثلاثة أسود مازالت موجودة في الحديقة لم تتمكن لضيق الوقت من اصطحابها معنا إلى المكان الذي رحلنا إليه، لذلك نناشد الجهات المسؤولة والصليب (الأحمر) وكالة الغوث أن يساعدونا ويقفوا معنا من أجل إجلاء الأسود الثلاثة الكبيرة للمكان الذي نتواجد فيه حالياً».

وتشن إسرائيل حملة عسكرية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ، والتي خلفت بحسب السلطات الصحية في غزة أكثر من 35 ألف شهيد فلسطيني في الهجوم الإسرائيلي الذي حول معظم القطاع إلى ركام. كما أثارت الحملة الشرسة تحذيرات من الأمم المتحدة من أن هناك مجاعة تلوح في الأفق. وتصف إسرائيل مدينة رفح الواقعة على الحدود مع مصر بأنها آخر معقل لحماس. وتشعر القوى الغربية بقلق إزاء مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين الذين يحتمون هناك.

آلة الحرب الإعلامية الصينية تنقضّ على تايوان



من ملصقات ذات طابع عسكري إلى مقاطع فيديو لجنود في حالة حرب وتهديدات، لم توفر وسائل الإعلام الرسمية في الصين، أمس الخميس، جهداً لدعم موقف بلادها حول مسألة المناورات العسكرية لكنّ حول تايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها.

وطوّقت الصين تايوان الخميس بسفن وطائرات عسكرية، في إطار مناورات قدمتها بكين على أنها «عقاب شديد» للرئيس التايواني الجديد لاي تشينغ-تي والقوات «المنادية بالاستقلال» في تايبيه. وتأتي هذه المناورات بعد ثلاثة أيام من خطاب التنصيب الذي ألقاه الرئيس الجديد لتايوان الذي اعتبرت تصريحاته في بكين بمثابة تأكيد لاستقلال الجزيرة المتحتمة بحكم ذاتي، وهو خط أحمر بالنسبة إلى الصين.

وتنفّذ هذه المناورات في موازاة حملة دعائية كبيرة لوسائل الإعلام الحكومية، وفي مقطع فيديو نشره التلفزيون الحكومي «سي سي تي في»، تسمع موسيقى عسكرية فيما

يترنل عناصر في البحرية إلى أسفل سلالم سفينة حربية، قبل دخولهم ما يبدو غرفة قيادة. وفي قاعدة عسكرية، يتولى طيار قيادة طائرة في وضع يذكر بالمشهد الشهير الذي أداه الممثل توم كروز في فيلم «توب غن».

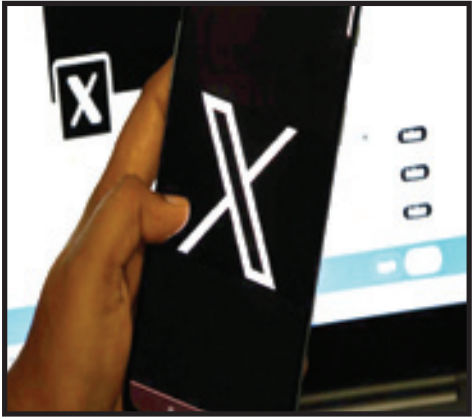
وأكد الجيش الصيني على شبكة «ويتشات» للتواصل الاجتماعي أن «استقلال تايوان والسلام في المضيق» الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي للصين «بتعارضان»، وشدد على أن هذه المناورات تمثل «تحذيراً جدياً» موجهاً إلى «القوى الخارجية»، بصيغة تشير إلى الولايات المتحدة، الداعم العسكري الرئيسي لتايوان.

تتمتع تايوان بحكم ذاتي منذ العام 1949 عندما فرّ القوميون إلى الجزيرة، بعد هزيمتهم على أيدي القوى الشيوعية خلال حرب أهلية شهدتها بر الصين الرئيسي. وحذّر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين، «جميع القوى الانفصالية التي تدعم استقلال تايوان» من أن «رؤوسها ستتحطم ودماعها ستسيل». وعلى الرغم من أن واشنطن اعترفت ببكين على حساب تايبيه قوة شرعية منذ العام 1979، فإن الكونغرس الأميركي يعرض توفير الأسلحة لتايوان، بهدف معلن هو ردع الصين عن أي هجوم. وقال الجيش الصيني الخميس إن «الاعتماد على الدول الأجنبية يعني سلوك الطريق الخاطئ»، مضيفاً أنه «تجب إعادة توحيد الوطن، وسيودح حتماً».

وترافقت هذه الشعارات التي نشرتها وسائل الإعلام الرسمية في الصين مع ملصقات على نسق ملصقات أفلام الحرب. يظهر أحدها عملية إنزال صينية في تايوان مع سفينة حربية ومروحية ودبابات. وتظهر ملصقات أخرى قاذفات صواريخ موجهة نحو الجزيرة وطائرة مقاتلة تراقب أي تحرّك لـ«المنادين بالاستقلال». وتظهر بركة دم على هذه الملصقات ذات الطابع الهوليودي والوطني. أما صحيفة غلوبال تايمز فنقلت قول محلل، بلهجة قومية حازمة، وكتبت أن الجيش الصيني «لديه القدرة على تنفيذ هجوم شامل على جزيرة تايوان برمّتها». وتفسّر وسائل إعلام حكومية أخرى التدريبات الجارية التي تهدف خصوصاً، وفقاً لها، إلى تنظيم «حصار» على تايوان، لقطع الجزيرة عن الإمدادات.

خلال تاديته اليمين الدستورية الإثنين، دعا الرئيس التايواني لاي تشينغ-تي الصين إلى «وقف ترهيبها السياسي والعسكري ضد تايوان». وقال رئيس التحرير السابق لصحيفة غلوبال تايمز، الصحافي المثير للجدل هو تشيجين، إن الرئيس التايواني «يُمنّ أنه متعجرف». وأضاف تشيجين الذي لديه ملايين المشتركين على شبكات التواصل الاجتماعي أنه يفضل «قوة» الجيش الصيني، أصبح الرئيس التايواني «سجين قصص مثل عصفور». وقد دعا المتحدث باسم الأمن العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الخميس، الأطراف كافة إلى «الامتناع عن الأعمال التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد التوترات في المنطقة».

-منصة إكس في مواجهة الإعلام الفرنسي



أصرت محكمة في باريس، الخميس، منصة إكس بتزويدها بمجموعة من البيانات التجارية التي تسمح لها بتقييم الإيرادات التي تجنيها من محتوى بعض وسائل الإعلام، وذلك بناء على طلب نحو عشر مؤسسات إعلامية، من بينها صحيفتا لوموند ولو فيغارو ووكالة فرانس برس.

وتدور هذه القضية حول ما يسمى بـ«الحقوق المجاورة» المرتبطة بحقوق الطبع والنشر، والتي تسمح للصحف والمجلات أو وكالات الأنباء بالحصول على أموال عند إعادة استخدام محتواها عبر منصات الإنترنت.

وكانت «فرانس برس» رفعت دعوى تتعلّق بحقوق النشر في فرنسا ضدّ منصة إكس، في إطار مساع عالمية لجعل شركات التكنولوجيا تدفع المال مقابل الأخبار. وساهم قانون للاتحاد الأوروبي، صدر عام 2019، في تعزيز قضيتها، إذ إنّه يسمح بدفع الأموال لمشاركة المحتوى في ظل نظام يسمى «الحقوق المجاورة»، ووافق كل من «غوغل» و«فيسبوك» في النهاية على دفع المال لبعض وسائل الإعلام الفرنسية.

وأمر القاضي منصة إكس بإبلاغ وسائل الإعلام التي تقدّمت بالطلب، «في غضون شهرين»، بعدد المشاهدات ومعدل النقر على منشوراتها ومتوسط عدد المشاركات (إعادة التغريدات والاقتباسات والردود والإعجابات والمشاركات...)، بالإضافة إلى «عائدات الإعلانات التي تحققت في فرنسا على إكس» ربطاً بهذه المنشورات. كذلك، طلب القاضي وصف عمل خوارزميات منصة إكس التي تؤدي إلى عرض المنشورات. وهذه البيانات التي يجب أن تظل سرية بين الأطراف ضرورية من أجل «تقديم شفاف» للمبالغ التي تعتبرها وسائل الإعلام مستحقة بموجب «الحقوق المجاورة».

وقال رئيس مجلس إدارة وكالة فرانس برس، فابريس فريس، إن «القرار يؤكد أنّ منصة إكس مدينة وفق الحقوق المجاورة للصحافة». ورخّب به الخطوة الحاسمة في إطار هذا الحق الجديد الذي يصعب تنفيذه».

من جهته، أكد محامي الوكالة، جوليان غينو-ديليري، أنّه «امر غير مسبوق»، وأضاف أنّه «لا يمكن لعقولة إكس أن تستمر».

ورخّب الرئيس التنفيذي لمجموعة لي زي-كولو باريزيان، بيار لويت، بـ«النصر الأول الذي يذكر إكس بواجب الشفافية في ما يتعلق باستخدام المحتوى الخاص بنا وتوزيع إيرادات الإعلانات المرتبطة بها»، مضيفاً أنّ «الطريق لا يزال طويلاً».

ولم يرغب محامو «إكس» الرد على القرار على الفور.